الروضة السندسية

في

الأسماء الإدريسية السهروردية

للعالم العلامة الشيخ

محمد التونسي

من أكابر صوفية المغرب

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



الروضة السنلسية

في

الأسماء الإدريسية السهروردية

للعالم العلامة الشيخ

محمد التونسي

من أكابر صوفية المغرب

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف

ت: ٥١٢٠٨٤٧

رقم الإيداع

٢٣٤٩٩ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولي I.S.B.N

977 - 315 - 101 - 8

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له الأسماء الحسنى وعلم آدم الأسماء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المقام الأسنى وعلى آله وأصحابه ما طلع نجم وأسنى وسلم تسلمياً كثيراً.

(وبعد) فهذا شرح لطيف على الأسماء الإدريسية التى اشتهرت بالشيخ الإمام قدوة السالكين ومربى المريدين أبى النجيب السَّهْرَوَرْدِى قدس الله سره ونور ضريحه ونفعنا به فأقول وبالله التوفيق وبه أحول وأصول فأجول (اعلم يا أخى وفقك الله لطاعته أن هذه الأسماء الشريفة تسمى الأسماء العظام وكل منها يسمى اسمًا أعظم لأنها سريعة الإجابة واشتهرت عند العلماء والأولياء والأقطاب والأنجاب بسرعة التأثير ولا وصل من وصل من الأولياء وأصحاب المقامات إلى أعلى عليين إلا ببركة هذه الأسماء لأن الله أنزلها على سيدنا إدريس عليه السلام فببركتها نصره الله تعالى على قومه ونجاه الله منهم ومن أفعالهم وأحوالهم وآمنوا به واتبعوه وصدقوه ثم لما مات سيدنا إدريس ورفعه الله مكانًا عليـاً أقرها الله فى أمته فجعلوا يتلونها ويتواصلون بها ويلقنونها لبعضهم من واحد إلى واحد إلى أن وصلت لسيدنا عيسى عليه السلام فكان بها يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص وتظهر على يديه المعجزات الخارقة للعادات ببركة هذه الأسماء وأن الله تعالى رفع بها سيدنا عيسى إلى السماء كما قال

تعالى ﴿بل رفعه الله إليه﴾ ونجاه الله تعالى من القتل ببركتها وبقيت الدنيا خالية من هذه الأسماء من زمن رفع عيسى إلى أن بعث نبينا عليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام فلما بعث النبى ﷺ وغزا الغزوات حتى انتهى إلى غزوة الأحزاب وكانت تسمى غزوة الخندق وغزوة الحرة لما حصل للنبى ﷺ من الشدة العظيمة فى ذلك اليوم فلما أراد الله تعالى نصر المؤمنين على الكافرين أنزل لله تعالى على النبى ﷺ هذه الأسماء وأمره أن يدعو بها فى سره فدعا بها فنصره الله تعالى وأصحابه على القوم الكافرين ببركة هذه الأسماء فعليك أيها الواقف على هذا الشرح أن تعمل بما فيه ولا تحتقره لصغره ولطفه لأنى جمعت فيه كلام الأولين والآخرين وأخذت من كل شنطة مفتاحًا ولا وضعت هذا الشرح إلا عن تجربة لأنى أخذته من صدور الرجال لأن العلم فى الصدور لا فى السطور وهذه الأسماء عم النفع بها وارتقى بها كثير من الناس وظهرت على أيديهم الكرامات بسر هذه الأسماء وهى سلاح الأولياء لأن النبى ﷺ علمها لابن عمه على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه والإمام على علمها للحسن البصرى ثم تلقتها الناس من واحد إلى واحد إلى أن وصلت إلينا فمن وقف عليها فعليه أن يصونها من الجهال والنساء والأحداث وكل صاحب بدعة ولا يظهرها إلا لمن يوثق بديانته وصيانته ويحسن نية بها لأنه ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» فإذا أخلص الإنسان نيته واستعمل منها كل اسم أراده أجيب لوقته لكن عليه أن يقدم التوبة والاستغفار ويصلى على النبى ﷺ ولو مائة مرة ويستعمل الاسم بنية خالصة فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ﴿إن

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾ وقد جف القلم بما كان وما يكون ولكن إن أراد الله بك أمراً حركك له لأن المحرك فى الحقيقة والفاعل المختار إنما هو الله تعالى فإذا اشتغلت ولم تقض لك حاجة فلا تسيء الظن بالله تعالى لأنه ضمن لك الإجابة فى الوقت الذى يريده والإجابة حاصلة لا محالة إلا أن لها أوقاتًا محددة فى علم الله تعالى وتارة يجيب الله تعالى دعاءك بعين ما تطلبه وتارة يجيب دعاءك بغير ما تطلبه لأن الله تعالى علام الغيوب وهو أعلم بك منك لنفسك وكل اسم من هذه الأسماء له خاصية ومنافع لا تحصى ولا تستقصى لكن قصدنا الاختصار لأن التطويل تمله النفوس قال صاحب الجوهرة:

لكن من التطويل كلت الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم

وهذا الشرح يغنيك عن شراح عديدة لأنى ما وضعت فيه كلمة من تلقاء نفسى وإنما أخذتها من صدور الرجال وفى هذا القدر كفاية لمن ألقى السمع وهو شهيد والله يقول الحق وهو يهدى السبيل وهذا أوان الشروع فى المقصود بعون الملك المعبود فأقول وهو حسبى ونعم الوكيل.

***

الاسم الأول

﴿سبحانك لا إله إلا أنت يا ربَّ كلِّ شيء وارثه ورازقه وراحمه سبحانك﴾

هذه الطريقة هى أسمى الطرق لأنها لا ضرر فيها وهى أن آخر كل اسم مثل أوله وهى الطريقة الغوثية التى لا ضرر فيها على المستعمل وغيرها من الطرق فيها الضرر إن لم يوف بشروطها وهذه الطريقة أقرب إلى الإجابة لأن خدمة هذه الأسماء عاهدت سيدى محمد الغوث على أن كل من استعمل هذه الأسماء بهذه الطريقة لا يسعون فى ضرره أبدًا بشرط أن لا يترك الاستعمال ولو قليلا وخاصية هذا الاسم أن كل من كان له عدو وهو خائف من حكمه أو ظالم فليقف قبالة وجهه ويقرأ هذا الاسم سبع عشرة مرة فإن الله تعالى ببركة هذا الاسم يغير خاطر هذا الظالم أو العدو ويبدل غضبه بحنانه ومحبة على المستعمل ويقضى له حاجته ولو لم توجد ببركة هذا الاسم الشريف وبهذا الاسم الشريف تاب الله على آدم وحواء وهو من جملة الكلمات التى تلقاها آدم من ربه قال الله تعالى ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ الآية.

«ومن خواصه» أن من كان له زرع وأراد نتاجه على أحسن حال فليأخذ أربع شقفات حمر ويكتب هذا الاسم الشريف على كل شقفة بقلم نحاس بحيث يفجر فى قلب الشقفة لأجل كونه لا ينمسح ولا يزول ثم يبخر كل شقفة بعود وعنبر ويضعها فى ناحية من نواحى الغيط الأربع وإذا أراد

ذلك للنخل أو الكرم فليفعل مثل ذلك لكن يجعل الشقاف فى جذر النخل أو الكرمة يتتجه بإذن الله تعالى وتحمل أكثر من عادتها فى كل سنة.

«ومن خواصه» أنه إذا كتبته فى رق غزال بمسك وزعفران ووضعته فى ماسورة من صفيحة قصدير وتعلقها فى عنق الطفل الصغير فإن الله تعالى يأمنه من القرنا والتوابع والغزيل ويعافيه من الأعراض والأمراض وكل شىء.

«ومن خواصه» أن من كتبه على كفن الميت ودفن معه فإن هذا الميت يطلق الله لسانه بالجواب ولا يخاف ولا يفزع ويفتح الله له فى قبره طاقة من الجنة ويجعل قبره روضة من رياض الجنة ومن أكثر من ذكره كان ملطوفا به فى جميع أموره ويرزقه الله تعالى القبول وينجيه من الآفات والهلكات.

الاسم الثانى

﴿يا إله الآلهةِ الرفيع جلاله يا إله﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كان أميراً ولم تكن له حرمة ولا منزلة عند الناس وأراد أن يكون له حرمة ومهابة فليذكر هذا الاسم الشريف بعد صلاة الفجر بين السنة والفريضة خمس عشرة مرة فإن الله تعالى يرزقه الهيبة والوقار ويتسع ملكه وتقوى حرمته.

«ومن خواصه» من أراد أن يكون كثير المال فليذكره كل ليلة بعد صلاة العشاء ألف مرة عند ناحية الجنوب من القبلة وهو مشرق الشمس فإن الله

يرزقه المال الجزيل والرزق الكثير ببركة هذا الاسم الشريف وهذا الاسم نزل على سيدنا سليمان بن داود حيث قال ﴿قال رب اغفر لى وهب لى مُلكا لا ينبغى لأحد من بعدى﴾ الآية فأنزله الله عليه وسخر له الإنس والجن والشياطين ببركة هذا الاسم الشريف.

«ومن خواصه» أن من ذكره عقيب الصلوات الخمس كل صلاة خمس عشرة مرة فإن الله تعالى ينور وجهه ويلقى عليه الهيبة والوقار.

«ومن خواصه» أن من كتبه فى قطعة ورقة صغيرة ووضعها فى قطعة شمع إسكندرانى ثم وضعها تحت لسانه وكلم من شاء فإن ذلك العبد يعقد لسانه ولا يتكلم معه إلا بخير ولا يقدر أن يكلمه بسوء ولو كان هذا الشخص قاتلا منه.

«ومن خواصه» أن من كتبه بمداد على قطعة خوص أخضر ووضعه فى عمامته فإن الله تعالى يرزقه القبول وينصره على أعدائه ببركة هذا الاسم الشريف ومن أكثر من ذكره كان آمنًا فى نفسه وماله وعياله ولا يرى مكروهًا أبدآ ويهابه كل من رآه وهو اسم جلالى لا يستعمله إلا الرجل الكامل لأنه لا يرى فى نفسه حالا غير الذى يعهده قبل ذلك فعليه بتقوى الله العظيم.

الاسم الثالث

﴿يا أله المحمود فى كل فعاله يا أله﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كان له حاجة عند الله أو عند أحد من خلق الله تعالى وتعسرت، وكلما يتوجه إليها لا تقضى فإنه يغتسل

يوم الجمعة ويلبس أحسن ثيابه وأجلها إليه ثم يأتى إلى المسجد ويقرأه ألفين من المرات بنية هذه الحاجة فإن الله تعالى يقضى حاجته ولو لم توجد ببركة هذا الاسم الشريف.

«ومن خواصه» أن من نقشه على فص خاتم أحمر عقيق ولبسه فى أصبعه الخنصر من اليد اليمنى وتوجه إلى أى حاجة كانت فإنها تقضى بإذن الله تعالى. ومن كتبه أحرفا مفرقة فى خرقة بفتة بيضاء وجعلها على هيئة العصابة ولف بها رأسه فإن الله تعالى يحميه من كل سوء ومكروه، ومن أكثر من ذكره جعله الله من الأقطاب ورفع عنه الحجاب وهو اسم جلالى أيضًا لأنه اسم ذات وهو ورد الأقطاب والأنجاب.

الاسم الرابع

﴿يا رحمن كل شيءٍ وراحمه يا رحمن﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان عنده شراسة فى إخلاقه وهو سيء الخلق يكتب له هذا الاسم بمسك وزعفران وماء ورد فى قطعة حرير أطلس أبيض وتخيط من داخل المخدة التى ينام عليها فإن الله تعالى يغير خلقه السيء بخلق حسن ويصير حليما ونفسه مطمئنة ومن كتبه فى لوح رصاص بإبرة حديد ودفنه فى البيت المعمور فإن الله تعالى يصرف عنه العارض ويسكن ويصير ذا أمن. ومن كتبه فى خرقة حرير أصفر ودفنه فى حانوت البيع والشراء فإنه يجلب له الزبون ويربح صاحب الحانوت، ومن كتبه على قطعة رصاص وعلقه فى قبة الحمام البرانية فوق المسلخ فإن الزبون ينجلب إليه ويصير كل من دخل ذلك الحمام لا يسلاه أبدًا ويكون

دخول ذلك الحمام كيف عند كل من دخله من ذكر وأنثى وهذا الاسم جمالى لأن الرحمة رقة فى القلب تقتضى التفضل والإحسان وهذا مستحيل فى حقه تعالى لكن تفسير الرحمة بغايتها وهو التفضل والإحسان يليق به تعالى. ومن أكثر من ذكره كان عند الله وجيهًا وعند الناس صديقًا وعند الملائكة تائبًا وعند الجن رئيسًا. وهذا الاسم يناسب ذكرًا لمن كان اسمه عبدالرحمن والاسم الذى قبله وهو الثالث يناسب ذكرًا لمن كان اسمه عبدالله هكذا تلقيناه عن مشايخنا والله أعلم وهذان الاسمان وهما الثالث والرابع نزلا على سيدنا نوح عليه السلام فنصر بهما على قومه وبهما استوت السفينة على الجودى والله ولى التوفيق ولا يصرح بأكثر من هذا لأن الحيطان لها آذان وتعيها أذن واعية.

الاسم الخامس

﴿يا حى حين لا حىَّ فى ديمومية ملكه وبقائه يا حى﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كتبه فى إناء صينى بمسك وزعفران وماء ورد ومحاه بماء وسكر نبات وسقاه للمريض الذى تحكمت علته ولم يعرف له دواء فإن الله تعالى يعافى ذلك المريض ويعيش بعد ذلك إن كان فى عمره مدة.

«ومن خواصه» أن من كتبه بمسك وزعفران وماء ورد فى رق غزال وبخره بالعود والعنبر ولبسه فإن الله تعالى يحييه حياة طيبة فى عيش هنىء رغد ولا يرى مكروهًا فى نفس ببركة هذا الاسم، ومن أكثر من ذكره أطال الله تعالى عمره وزيد فى بقائه فى الدنيا ويبارك فى عمره وهو

ورد الخضر عليه السلام فلأجل ذلك أطال الله عمره وأطلعه على نهر الحياة فشرب منه فرزقه الله عمراً طويلا وهو اسم جلالى لأن الحياة من صفات الله تعالى ومن أكثر من ذكره فإنه لا يفتقر أبدا ويستغنى بإذن الله تعالى، وهذا الاسم يصلح لمن كان اسمه يحيى ومن ذكر الله تعالى بهذا الاسم فإن الله تعالى يرزقه المال والجاه والعمر الطويل والرزق الكثير. ومن داوم عليه ليلا ونهاراً فإنه يكون مجاب الدعوة ولا يرد دعاؤه أبداً وخاصية هذا الاسم تتعلق بإطالة العمر غالبًا والعيشة الهنيئة والله أعلم.

الاسم السادس

﴿يا قيوم فلا يفوته شيء من حفظه ولا يؤوده يا قيوم﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان بليد الطبع ناصح القريحة ولا يحفظ شيئًا فليلازم على قراءة هذا الاسم فى كل يوم خمسا وعشرين مرة فإن الله تعالى يهون عليه الحفظ ولا ينسى شيئًا سمعه أو قرأه.

«ومن خواصه» أن من أكثر من ذكره أقام الله ذكره بين العباد إن كان خاملا ويقبل قوله ويطاع أمره. ومن كتبه على سبع ورقات نبق كل ورقة ثلاث مرات وحط ذلك الورق فى ماء وغلاه واغتسل بذلك الماء فإن كان مسحوراً بطل سحره وإن كان مربوطًا انحل وإن كان مريضًا عوفى وكل ذلك بإذن الله تعالى، وهذا الاسم كمالى لا يواظب عليه إلا أكمل الرجال. وإن كان الرجل به نقص فى دينه أو عرضه وواظب على هذا الاسم فإن الله تعالى يكمله فى دينه وعرضه ويجعله من الأبطال الذين لا

ترد كلمتهم وهذا الاسم يصلح ذِكرًا لمن كان اسمه يوسف لأن الله تعالى أنزل هذا الاسم على سيدنا يوسف عليه السلام وببركة هذا الاسم رزقه الله القبول والمحبة وجعله عزيز مصر وقد أفشيت لك السر المكتوم فكن له صائنًا لأن من صان الأسرار صانته، وفى هذا القدر كفاية لمن له دراية.

الاسم السابع

﴿يا واحد الباقى أولَ كل شىء وآخره يا باقى﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان خائفًا من ظالم فليتوضأ ويصلى ركعتين وقت الزوال ويقرأ هذا الاسم الشريف خمسمائة مرة ثم يتوجه إلى ذلك الظالم فإن الله تعالى يحنن قلبه عليه ويقضى حوائجه ويحبه محبة شديدة.

«ومن خواصه» أن من كتبه فى أربع شقفات آنية بإبرة نحاس ووضع الشقاف فى غيط الزرع فإن الله تعالى يطرد الآفات عن ذلك الغيط. ومن أكثر ذكره كان الباقى بعد أهله وأعدائه ويرث ميراثًا كثيرًا. وهذا الاسم جلالى لأن الواحد من صفات الله تعالى ويصلح ذكرًا لمن كان اسمه عبد الله، وهذا الاسم أنزله الله تعالى على سيدنا داود عليه السلام وألان به الحديد ببركة هذا الاسم الشريف ولا تصريح بأكثر من هذا والله أعلم.

الاسم الثامن

﴿يا دائمُ فلا فناء ولا زوال لملكه يا دائم﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان فى مرتبة أو منزلة أو ولاية وأراد أن لا تزول عنه فليكثر من قراءة هذا الاسم فإنه إن فعل ذلك دام عزه

وولايته ومرتبته ولا يقدر أحد أن يعزله بإذن الله تعالى ببركة هذا الاسم، ومن كان له زوجة وهو يحبها ويريد أن لا تفارقه أبداً إلا بالموت فليرصد القمر إذا نزل برج مائى ويتخذ له لوح رصاص وينقش عليه هذا الاسم بإبرة حديد ويقيده باسمها واسم أمها ويقول فلانة بنت فلانة ويحمل معه هذا اللوح فإن الله تعالى يؤلف بينه وبين زوجته ولا تطلب غيره أبداً لا فى حياته ولا بعد مماته بإذن الله تعالى، وقد فعل ذلك شيخنا أبو القاسم المغربى فكان له زوجة يحبها محبة شديدة فمات عنها وأرادت أن تتزوج بعده فأخذها خمسة رجال والواحد منهم يبات عندها ليلة ثم يصبح يطلقها ويقول لم أر لهذه المرأة فرجا وإنما أراها كأنها حائط مبنية ويكشف عليها النساء فيرونها أحسن النساء وجها وليس لفرجها قدر من أهل حارتها وهذا كله ببركة هذا الاسم الشريف لأن حسن النية ينفع صاحبه ولو بعد الموت، ومن أكثر ذكره كان الله فى عونه وقضى الله جميع حوائجه ويسر له كل أمر عسير.

«ومن خواصه» إدامة العز والسرور ومن قرأه كل يوم ثلثمائة وستين مرة صباحاً ومثلها فى المساء تيسرت له جميع المطالب وهو ذكر الأوتار ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبدالدائم وهذا الاسم أنزله الله تعالى على سيدنا شيث عليه السلام فببركته أتاه الله الملك والعز ورزقه الله عمراً طويلا وذرية كثيرة وهو اسم جلالى لأنه لا دائم فى الحقيقة إلا الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

الاسم التاسع

﴿يا صمد من غير شبيه ولا شيء كمثله يا صمد﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان مصراً على الزنا واللواط وشرب الخمر وغير ذلك من الفواحش وأراد التوبة فليصم لله تعالى ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسبت ويجتنب الزفر فى تلك الأيام ويقرأ الاسم فى كل يوم ألف مرة فإن الله تعالى يهديه ويوفقه للصواب ويبغض المعاصى ويصير صاحب تقوى وينصلح حاله بإذن الله تعالى وهذا الاسم يصلح لصلاح الأحوال الظاهرة والباطنة حتى إن من داوم على ذكره كان له ظهور تام ومن خاف على زوجته أو ولده الحرام والفاحشة فليكتب هذا الاسم فى رق ظبى بمداد أحمر ويضعه فى ماسورة من نحاس أحمر ويحمله لمن أراد فإنه لم يقدر عليه أحد أن يأتى إليه بفاحشة أبدًا ومما اتفق لسيدنا الفقيه أبى جعفر المكانسى أنه كان له ولد جميل وكان لم يوجد له نظير وكانت الناس تنظر إليه كثيراً وكان ذلك الولد يستحى من الناس حتى يضع على وجهه حرامًا [حجابا] كالمرأة من الحياء ومن الخوف على نفسه من جماله فمر يومـا بعض الفسقة على ذلك الولد فأراد يفعل به الفاحشة فوجده قطعة لحم لا خرق فيها ولا له آلية ولا شىء أبدًا فمن محبة الرجل فى الولد صار يحك ذكره على لحم ذلك الولد فدخل ذكره إلى بطنه فلم يخرج بعد إلى أن مات ووقع الرجل مغشيًا عليه وقال قتلنى فلان وصار يصيح فأدركه الناس فرأوه على حالة غير مرضية فمسكوا الولد وقالوا له أنت قتلت هذا الرجل فقال أبدًا ما فعلت به شيئًا وإنما هو أراد منى

القافلة قصداً على أصحابي الله منه ببركة هذه السورة فأخذوا السورة
وقشروها فوجدوا فيها هذا الاسم الشريف فعرفوا أن ذلك كله ببركة ذلك
الاسم الشريف والله تعالى يحمي من يشاء من عباده. ومن أكثر من ذكره
أصلح الله حاله بعد فساده وهذا الاسم يصلح ذكراً لمن كان اسمه سعد
وهذا الاسم أنزله الله تعالى على يوشع عليه السلام فأصلح الله ببركته
جميع قومه وأقام أمره. ومن خاف على نفسه من الجوع وذكر هذا الاسم
الشريف فإن الله تعالى يشبع جوعته إما ظاهراً بالأكل وإما باطناً بالغذاء
منه تعالى والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب وهو اسم كمالي فمن واظب عليه كمله الله في أحواله وأقواله
وقصدته الناس في حوائجهم لأن الصمد في صفات الله تعالى هو الذي
يقصد في جميع الحوائج. وقيل الصمد هو الذي لا جوف له يقال جمل
صمد أي لا يأكل كثيراً ولا يباح بالسر بأكثر من هذا والله أعلم.

الاسم العاشر

﴿يا بار فلا شيء كفؤه بدانيه ولا إمكان لوصفه يا بار﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان له ولد وهو يعقه أو زوجة هي تخالفه
فليكتب هذا الاسم الشريف على ورق الزيتون عدد الفرصة ويشف الورق
المذكور ويفتته ويذره على الأكل والشرب اللذين يأكلان ويشربان منه
فإنهم يطيعون من فعل ذلك لكن يكتبه باسمه واسم أمه وتملكه الزوجة
هذا ما ذكره المشايخ الكبار. وقال بعض المشايخ يكتبه في ورقة بيضاء
بمسك وزعفران وماء ورد ويعلقه في الهواء فإنهم يطيعونه وكذا السائلين

الفاحشة غضباً على فحماهم الله منه ببركة هذه المأسورة فأخذوا المأسورة وفتحوها فوجدوا فيها ذلك الاسم الشريف فعرفوا أن ذلك كله ببركة ذلك الاسم الشريف والله تعالى يحمى من يشاء من عباده. ومن أكثر من ذكره أصلح الله حاله بعد فساده وهذا الاسم يصلح ذكراً لمن كان اسمه سعد وهذا الاسم أنزله الله تعالى على يوشع عليه السلام فأصلح الله ببركته جميع قومه وأقام أمره. ومن خاف على نفسه من الجوع وذكر هذا الاسم الشريف فإن الله تعالى يشبع جوعته إما ظاهراً بالأكل وإما باطناً بالغذاء منه تعالى والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وهو اسم كمالى فمن واظب عليه كمله الله فى أحواله وأقواله وقصدته الناس فى حوائجهم لأن الصمد فى صفات الله تعالى هو الذى يقصد فى جميع الحوائج. وقيل الصمد هو الذى لا جوف له يقال جمل صمد أى لا يأكل كثيراً ولا يباح بالسر بأكثر من هذا والله أعلم.

الاسم العاشر

﴿يا بار فلا شىء كفؤه يدانيه ولا إمكان لوصفه يا بار﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان له ولد وهو يعقه أو زوجة هى تخالفه فليكتب هذا الاسم الشريف على ورق الزيتون بماء الفرصاد وينشف الورق المذكور ويفته ويذره على المأكل والمشرب اللذين يأكلان ويشربان منه فإنهم يطيعون من فعل ذلك لكن يقيده باسمه واسم أمه كذلك الزوجة هذا ما ذكره المشايخ الكبار. وقال بعض المشايخ يكتبه فى ورقة بيضاء بمسك وزعفران وماء ورد ويعلقه فى الهواء فإنهم يطيعونه وكلا المسألتين

صحيح ولكل مجتهد نصيب. ومن نقشه فى لوح رصاص أسود وجعله فى شبكة الصياد فإن الله يجمع إليه السمك ببركة هذا الاسم الشريف وهذا الاسم أنزله الله تعالى على سيدنا شعيب عليه السلام فببركته أتاه الله المال الكثير ورزقه الله الأولاد الأبرار وهذا الاسم ذكر الأولياء والصالحين والناسكين ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبدالبر.

«ومن خواصه» أن من انعكست أموره وعاداه الناس ولم يحبه أحد ولا يؤيده فليكثر من ذكر هذا الاسم الشريف فإنه إن فعل ذلك فقد رضى الله عنه وأرضى عنه خصماءه وهذا الاسم كمالى صرف لا يذكره أحد إلا كمل عند الناس كبيرهم وصغيرهم وهو ورد المحترمين المعظمين المبجلين ما ذكره صاحب صنعة ولا صاحب حرفة إلا ورضي عنه أهل حرفته وصنعته وجعلته رئيساً عليهم وهذا الاسم يصلح ذكراً لأرباب الصنايع والحرف ومن نقشه على قطعة خشب تبق ووضعه فى مقدم المركب فإنها تسافر وتسلم بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أن من كان صاحب زرع أو نخيل أو كرم وكتب ذلك على لوح رصاص بإبرة حديد ووضع ذلك اللوح فى وسط الغيط فإن الأفاعى والفران والآفات تهرب من ذلك الموضع بإذن الله تعالى ومن كان لها زوج وهو يناكرها ويسيء عشرتها وتطلب أن تمكث معه فترصد القمر إذا نزل برج مائى، وينقش ذلك الاسم على لوح مشترى فإن زوجها يحبها ويحسن عشرتها بإذن الله تعالى.

الاسم الحادى عشر

﴿يا كبير أنت الذى لا تهتدى العقول لوصف عظمته يا كبير﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان عليه دين ولم يكن عنده ما يقضى دينه فليلازم على ذكر هذا الاسم كل يوم ثلثمائة وستون مرة ليلا ومثلها نهاراً فمن فعل ذلك وفّى الله دينه ويسر رزقه وجعله من الآمنين الفارحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

«ومن خواصه» أن من كتبه على مقدم المركب فإنها تنجو من الغرق.

«ومن خواصه» أن من كان خائفًا من قتل أو ظلومة وأكثر من ذكره وأقبل على خصمه فإنه يصير عند خصمه كأنه جبل عظيم أو كأنه أسد يريد أكله.

«ومن خواصه» أن من أكثر من ذكره فإنه يكون معافا فى بدنه وروحه وجسمه.

«ومن خواصه» ما ذكره صاحب همة قصرت إلا وارتفعت همته ولا ذكره ضعيف إلا شوفى وعوفى.

«ومن خواسه» أن من عزل من منصبه وأراد أن يعود إليه فليصم سبعة أيام أولها الأحد ولا يأكل زفراً [لحم حيوان] ويقرأه فى كل يوم ثلاثة آلاف مرة فى مجلس واحد فإن الله تعالى يرده إلى منصبه عاجلا وجرب فصح. ومن شك فى ذلك يخشى عليه الهلاك لأن أسماء الله تعالى كلها صحاح وإن حصل تخلف فى بعض الأوقات فمن نياتنا الفاسدة.

«ومن خواصه» أن من أكثر من ذكره كان رتيباً كبيراً عند الناس خصوصاً الحكام والظلمة وهذا الاسم أنزله الله على سيدنا ونبينا محمد ﷺ فلذلك كان النبي ﷺ أكبر الناس وأعظم الخلق وأكبر الأنبياء وهذا الورد ورد الأنجاب والنقباء وهذا الاسم يصلح ذكراً لمن كان اسمه عبدالكبير وهو اسم جلالي صرف فلذلك كان ذكره ﷺ وكان النبي ﷺ كبيراً عظيماً مهاباً مبجلا معظما حتى قال صاحب البردة:

كأنه وهو فرد من جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم

«وخواص هذا الاسم» لا تحصى ولا تستقصى لكن حذفنا منها الكثير خوف الإطالة ولئلا ينكشف السر لأن من خواصه جلب الأرزاق ووفاء الديون والوقار عند الخاصة والعامة والحفظ في الليل والنهار والسفر والإقامة والربح في البيع والشراء والتجارة والقبول عند الرجال والنساء والحفظ من الإنس والجان والحكام. ومن ذكره مع اسمه كان في أمان الله تعالى من كل مخوف فإن أضاف إلى ذلك ذكره كان له مناقب لا تعد ولا تحصى والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

الاسم الثاني عشر

﴿يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا باري﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كان مريضاً ومرضه أعيا الأطباء ولم يعرف له دواء فليقرأ هذا الاسم الشريف سبعة أيام وكل يوم ألف مرة وهو مستقبل القبلة على وضوء واحد وجلسة واحدة فإن الله سبحانه وتعالى يعافيه من ذلك المرض ببركة هذا الاسم الشريف ومن لم يحسن

القراءة إما لعجز أو قلة فهم، فليكتب له بمسك وزعفران وماء ورد ويمحى بماء مطر وبماء بئر لم تنظرها شمس ولا قمر ويشرب ذلك فإنه يعافى بإذن الله تعالى لكن يضع له حجاب ورق على طوله ويكتب فيه ذلك الاسم ثلثمائة وستون مرة ويعلقه على نفسه فإن الله تعالى يعافيه من ذلك المرض ويصير هذا الحجاب حرزاً لكل من حمله، ومن كتب هذا الاسم الشريف فى لوح رصاص بإبرة حديد وبخره بالعود والعنبر ووضعه فى متاعه فإنه يحفظ من الحرق والغرق والسرقة بإذن الله تعالى. ومن كتبه فى إناء صينى أو جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد ومحاه بشراب التوت وشربه عافاه الله تعالى من كل عاهة ظاهرة أو باطنة. ومن كتبه على سبع كسرات خبز كل كسرة يكتب عليها الاسم كاملا ثم يأكل ذلك الخبز فإنه يقوى قلبه وتشتد همته ويصير لا يخاف من حاكم ولا من ظالم بإذن الله تعالى. ومن أكثر من ذكره لا يصيبه هم ولا غم وتفرج عنه همومه وغمومه بإذن الله تعالى والإكثار من ذكره ثلثمائه مرة وستون ليلا ومثلها نهاراً وإن طلب أكثر من هذا يكون أربعمائه مرة وإن طلب أكثر من هذا فليكن ألف مرة ولا يكون أكثر من هذا إلا أن يكون متريضاً ومراده العهد من الروحانية فإن له طريقا غير هذا ولا نذكرها خوف أن يقع هذا الكتاب فى يد من لا يعرف مقامه أو يقع فى يد فاسق أو فاجر يؤذى به خلق الله تعالى وهذه القاعدة تدور فى جميع الأسماء، وهذا الاسم جمالى صرف فمن داوم على ذكره جمل الله ظاهره وباطنه ويصير من الرجال البائعة ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبدالبارى وهذا الاسم أنزله الله

تعالى على سيدنا أيوب عليه السلام حيث قال ﴿إني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾ قال الله تعالى ﴿فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر﴾ وكان هذا ببركة هذا الاسم والتصريح بأكثر من هذا لا يصح صدوره لأن صدور الأحرار قبور الأسرار ولكل مقام مقال ولكل مقال رجال والله أعلم.

الاسم الثالث عشر

﴿يا زاكى الطاهر من كل آفة بقدسه يا زاكى﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كان مشهوراً بين الناس بالفسق والفجور والكذب والخلق الباطل وهو بخلاف ذلك فليأخذ له لوح رصاص زنته ثلاثة مثاقيل أو أكثر بالفرد ويكتب هذا الاسم عليه بمسمار حديد أو إبرة ويكتب بعده عقدت ألسنة الخلق والبشر عن فلان ابن فلانةويبخر هذا اللوح الرصاص بالعود والعنبر ويحمله معه فى مقدم رأسه فإن ألسنه الخلق تنعقد عنه بالسوء ولا يكادوا يذكرونه إلا بخير وجرب ذلك مراراً فصح والحمد لله ونيتك مطيتك ومن أكثر من ذكره تيسرت له الأمور وهابه كل من رآه بإذن الله تعالى. ومن اختلى سبعة أيام خلوة كبيرة لأن الخلوة خلوتان كبيرة وصغيرة فالكبيرة أن يختلى فى مكان طاهر سفلى كقاعة أو غيرها ولا يجلس إلا على الأرض ليس بينه وبينها حجاب إلا ما لا بد منه كالحصير فقط ويصوم ولا يفطر إلا على الزبيب والخبز الشعير ويكون فطيراً من غير خمير والزيت الطيب ويتلو

هذا الاسم فى كل يوم سبعة آلاف مرة فإنه فى اليوم السابع تنشق الحائط التى فى وجه القبلة ويدخل عليه رجل ويعاهده ويعطيه شيئًا كالبيضة مكتوب عليه هذا الاسم بقلم القدرة ويقول له كلمات تطلب حاجة إدعك هذا الخاتم أحضر بين يديك أقضى لك حاجتك لكن بشرط عليك شروطًا ومن جملتها صلاة الجماعة ولا يجلس ساعة من غير وضوء ولا يأكل حرامًا وشروطًا غير هذه فإن وفّى بها كان خادمًا له وإلا سعى فى ضرره ومن قرأه كل يوم سبعة آلاف مرة من غير خلوة ولا صوم ولا رياضة مدة أربعين يومًا فإن الله تعالى يسخر له سبعة أشخاص من القلندرية الذين يقضون حوائج الناس يقضون له حوائجه وهذا الاسم كمالى صرف لأن من أكثر من ذكره كمله الله فى دينه وعرضه ولو كان مرتكبًا للمعاصى فإن الله تعالى يكرّهه فيها ويتوب عليه ببركة هذا الاسم الشريف وهذا الاسم انزله الله على سيدنا هود عليه السلام فببركته أخرجه الله تعالى هو ومن آمن به من شدة الجوع والقحط والغلاء والوباء لأن الله تعالى لما أرسل هودًا إلى قومه فكفروا به جميعًا فمنع الله عنهم المطر خمسين سنة حتى أكلوا الدواب والطيور وغير ذلك وأما هود ومن آمن به فكانوا يأكلون القمح الطيب الخالص وذلك أن الله تعالى أمره أن يأتى إلى الجبل ويأخذ منه قوته وقوت من آمن به فيأتى إلى ذلك الجبل فيجد طاقة مفتوحة فيأخذ منها قمحًا ما أراد ويأكل هو وأهل بيته ومن آمن به وكل ذلك من بركة هذا الاسم وهذا الاسم يصلح ذكرًا لمن كان اسمه حبيب والله ولى التوفيق لا رب غيره ونية المرء خير من عمله .

الاسم الرابع العشر

﴿يا كافى الموسع لما خلق من عطايا فضله يا كافى﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان له حاجة كائنة ما كانت ليكتب هذا الاسم على قطعة خطاية حرير فقط بمسك وزعفران وماء ورد ويدفنها فى جدار ذلك الشخص ويتوجه إليه فإنه يقضى له حاجته بإذن الله تعالى وإن لم توجد الخطاية فلتكن الكتابة على جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد ويمحيه بماء عذب ويشرب منه جرعة ويرش حائط الذى له عنده الحاجة ويتوجه إليه فإنها تقضى بإذن الله تعالى. ومن أكثر من ذكره لا تلسعه الهوام ويدفع عن الملسوعين بريقه ويتعين على كل من اشتغل بهذا الاسم أن يختلى له يومًا فى السنة ويقرؤه فى ذلك اليوم سبعة آلاف مرة وبعد ذلك يواظب على قراءته كل يوم ثلثمائة وستين مرة أو أربعمائة يمسك له طريقة ويدور عليها بحصل له كل خير ويدفع عنه كل شر. ومن أكثر من ذكره أهلك الله ظالمه وأطال عمره وتظهر له البركة فى سائر ما تملكه يده ومن واظب عليه كان ملطوفًا به فى أموره ونعمه وفى عمره ويصير ذا دولة عظيمة وغنى بحيث أنه لو صاغ التراب لصار ذهبًا لاعجبًا، وهذا الاسم لجلالته قطب الأسماء الملكية كما أن اسم الجلالة قطب الأسماء الملكوتية وهذا الاسم يقرأ لتوسيع الرزق اثنى عشر يومًا كل يوم اثنى عشر ألف مرة وجرب فصح وهذا الاسم الشريف أنزله الله على سيدنا شعيب عليه السلام فعلمه لسيدنا موسى عليه السلام فببركته أغناه الله تعالى بعلم الكيمياء ونجاه الله تعالى من فرعون وقومه وهذا الاسم من تمام المائة لأن

أسماء الله كثيرة تزيد على الألف إلا أنها كلهامحصورة فى معانيها فى هذه التسع وتسعين اسما التى أخبرنا بها رسول الله ﷺ بقوله إن لله تسعة وتسعين إسما من أحصاها دخل الجنة. والمراد بالإحصاء الحفظ على أرجح الأقوال والمراد بالتسع وتسعين اسما هى الأسماء الحسنى التى قال الله فيها **﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾** وإذا قرأت أسماء الله الحسنى لم تجد فيها الكافى إلا أن الحسيب له معنى آخر وهو الحاسب لأن فعيل بمعنى فاعل وهو سرعة الحساب قال الله تعالى ﴿وهو أسرع الحاسبين﴾ وهذا الاسم تمام المائة كما تقدم لأنه كالختم عليهم ومن ذلك الله باسمه الكافى فكأنما ذكره بجميع أسمائه هكذا ذكره علماء الأسماء. وفوائد هذا الاسم كثيرة حتى ذكر صاحب الجواهر الخمس فى شرح الأسماء الإدريسية أن ذاكر هذا الاسم يكفيه الله تعالى شر حوادث الدنيا وشر الآخرة حتى إن الله تعالى يدخله الجنة وينجيه من النار ويقوم من قبره يوم القيامة فرحًا مسرورًا وقد أطلنا الكلام فى هذا الاسم لأننا اشتغلنا به فوجدناه أقرب الإجابة من سائر الأسماء فلذلك أفشينا السر فيه. وفيه فوائد غير هذا لا يمكن التصريح بها وبالجملة والتفصيل أنه نافع لكل شىء أردت لكن بقصد النية فإن أردت الاشتغال به على أى أمر تريده تقول نويت كذا وتستعمله فإن الله لا يخيب سعيك وهو أكرم الأكرمين خصوصًا، وقد قال الله تعالى **﴿ادعونى أستجب لكم﴾ ﴿وإن الله لا يخلف الميعاد﴾** وهذا الاسم كمالى صرف فمن واظب عليه كمل الله ظاهره وباطنه ورزقه رزقا واسعًا ودفع عنه أعداءه ويصلح ذكرًا لمن كان اسمه عبدالكافى وهذا الاسم يقال له الاسم الجامع لمعانى الأسماء كلها وقد

أطلنا الكلام فى هذا المقام والتكلم بإحسان لأن الحائط لها آذان وهذا علم شريف لكن عند أهله وعند غير أهله كقصة الزلهمة والبطال ومن تأمل فى كتابى هذا ونظر إليه بعين الإنصاف وجده كافيا عن غيره لأن قوانينه على الشرع ﴿والله يقول الحق وهو يهدى السبيل﴾ والله أعلم بجميع الأحوال والأقوال.

الاسم الخامس عشر

﴿يا نقيًا من كل جور لم يرضه ولم تخالطه أفعاله يانقيًا﴾

خاصية هذا الاسم لا يستعمله إلا الأكابر فى الطريق وإذا اشتغل به أحد لا يذكره أقل من ألفى [ألفين] مرة فإن ذكره أحد أقل من ألفى مرة خيف عليه الضرر والسلب والعياذ بالله تعالى وهذه الطريقة جارية فى جميع الأسماء والآيات والسور إلا أن هذا الاسم أسرع ضررًا لتاركه فمن أراد السلوك إلى الله تعالى فليشمر عن ساعد الجد وليتوكل على الله تعالى يتشغل بهذا الاسم ليلا ونهاراً ويزيد على ألفين نهارًا وألفين ليلا ويداوم على ذلك فإنه يظهر له أسرار عجيبة وتظهر على يديه الكرامات ويكتب فى ديوان الأولياء وتعتقده جميع الخلق حتى اليهود والنصارى، وإن ترك الاستعمال غير الله حالته حتى إن الناس ترجمه بالحجارة كما وقع لبعض الناس وقد أحببنا أن لا نذكر من فوائده شيئًا خوفًا على الناس لئلا يستعملوه ويتركوه فتتعرض لهم الروحانية بالأذى فأكون أنا السبب فى ذلك وعدلنا عن ذكر الفوائد لهذا الاسم خوفا على الناس لعدم القيام بشروطه.

الاسم السادس عشر

﴿يا حنان أنت الذى وسعت كل شىء رحمة وعلما يا حنان﴾

هذا الاسم الشريف له أسرار كثيرة وخواص شهيرة يعرفها أهل البصائر والأبصار.

«من خواصه» أنه إذا ذكره الخائف أمن وإذا ذكره العاصى تاب الله عليه وهذا الاسم الشريف يصلح ذكراً لكل من استعمله من جميع الخلق سواء كان اسمه محمداً أو أحمد أو مصطفى وغير ذلك.

«ومن خواصه» إذا ذكرته الحامل التى تمت أشهرها سهلت ولادتها ونزل الذى فى بطنها سالمًا ويعيش عمراً طويلاً.

«ومن خواصه» أنه إذا كتب فى لوح من خشب الأثل بمسمار حديد وتلى عليه الاسم خمسمائة مرة وعلق ذلك اللوح فى حانوت البيع والشراء وسع الله تعالى على صاحب الحانوت الرزق وأتاه الزبون من كل فج عميق بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أنك إذا استعملته مدة أربعين يومًا كل يوم ألف مرة انفتحت لك الأبواب وسهلت لك الأمور.

«ومن خواصه» أن من كان فى صنعه وكرهها وترك صنعته فليصم أربعة أيام ويقرأ فى كل يوم ٢٠٠٠ مرة وبعد ذلك يكتبه بمسك وزعفران وماء ورد ويمحيه بشراب التوت ويشربه فإن الله تعالى يحبب إليه صنعته ويروج حاله فيها.

«ومن خواصه» أنه إذا كتب ذلك الاسم فى رق غزال بمداد أحمر فى يوم الثلاث بقلم نحاس ووضع فى ماسورة نحاس وحملتها البكر البائر فإنه تخطب بإذن الله تعالى وهذا الاسم لا يليق إلا بالعلماء والفقهاء والصالحين فإنهما إذا أكثروا من ذكر هذا الاسم انجلبت إليهم القلوب وانقادت إليهم الأمراء وسمعوا كلامهم وفعلوا ما أمروهم به وهذا الاسم كمالى أنزله الله تعالى على نبيه إسماعيل عليه السلام فببركته نجاه الله من الذبح وفداه بكبش من الجنة وهو ذكر الأوتاد ويصلح ذكراً لمن كان اسمه على بالخصوص فإن من كان اسمه على وذكره كثيراً فإنه يكون له سلطنة عريضة ونفوذ فى أمره ونهيه وتسمع كلمته. ومن ذكره كل يوم ثلثمائة وستين مرة كان صاحب الحال والقال المشار إليه فى الأحوال والأقوال لكن بشرط المواظبة فإن ترك الاستعمال تغيرت أحواله والله أعلم.

الاسم السابع عشر

﴿يا منان ذا الإحسان قد عم كل الخلائق منه يا منان﴾

خاصية هذا الاسم أن من كان عليه دين وافتقر وتعطلت عليه الأمور ولا أحد يقرضه ولا يجد ما يسد به دينه فعليه بتلاوة هذا الاسم كثيراً من غير عدد فإن الله يوفى دينه ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يحتاج إلى أحد أبداً ويصير عند الناس صاحب أمانة وصيانة وتأمنه الناس على أموالهم ويفتح الله له باباً من الغنى ويستغنى حتى يموت إلا أنه لا يترك الاستعمال وإلا رجع عليه وباله ويصير عليه دين غير الذى استدانه بل

أكثر. ومن كان متعلقًا بعلم الكيمياء وتعب فيها تعبًا شديدًا وضاع منه مال كثير فيها بغير فائدة فعليه أن يقرأ الاسم الشريف مدة أربعين يوما كل يوم ألف مرة صباحا وألف مرة بعد العصر وألف مرة بعد العشاء يكون مجموع العدد ثلاثة آلاف مرة فى اليوم والليلة فإن الله تعالى يقيض له من يعلمه علم الكيمياء إما منامًا أو يقظة فليصن سره وليتق الله ربه ومن فعل ذلك بهذه الطريقة فإنه لا يخيب سعيه وقد فعلت أنا ذلك وكنت متعلقًا بهذا المعنى وأنفقت فيها مالا كثيرًا أراد الله إذهابه إلى أن وقفت على شيخ كبير وشكوت له ما لقيت من ذا الفن فلقننى هذا الاسم على هذه الكيفية فبعد خمسة وعشرين يومًا جاءنى رجل لا أعرفه أبيض اللحية فأعطانى ورقة ملفوفه على قدر الدينار ففرحت بذلك ففتحتها فرأيتها بيضاء لا كتابة فيها ولا شيء أبدًا فطويتها ووضعتها فى عبّى وقلت لابد لهذه الورقة من فائدة فلما أتى الليل ونمت رأيت الرجل المذكور على هيئته المعتادة وهو يقول لى لو استحقرت هذه الورقة لخبت فى دنياك وآخرتك ولكن ضع هذه الورقة على نار حامية تجد فيها ما تطلب فلما قمت من النوم فتشت على هذه الورقة فإذا هى فى عبى كما وضعتها فلما صليت الصبح أحضرت نارًا ووضعت الورقة عليها فإذا مكتوب فيها خذ من الدرهم جزءًا ومن البارود جزءًا ومن الطرطير جزءًا واسحقهم فرادى ومجموعين وضعهم فى قدر وركبهم على النار فلما ينقطع دخانهم نزلهم على الأرض وبيتهم فى موضع مكنون من الهواء والشمس مدة ثلاثة أيام ينحلوا دهنه ضعها ناحية ثم خذ من القمر جزءًا والغمه بثلاث أمثاله من

العبد حتى يلتغموا إلغامًا جيدًا ضعهم فى مكحلة وصب عليهم من الدهنة وأدمسها فى نار لينة، وأصبح تجد ما فى المكحلة معقودًا خذ منه واحدًا على عشرة من الزهرة المطهرة تقوم للروباص ففعلتها فرأيتها صحيحة فأردت أن أطلب غيرها يكون شمسًا لأن هذه الصنعة قليلة وابن آدم طماع فاشتغلت بهذا الاسم أيضًا على نية علم الكيمياء فى الشمس فرأيت قائلا يقول خذ من الحرقوص الطاهر فى الزيت الطيب مائة جزء ومن القمر جزء ومن الشمس جزء فانتبهت وأخذت فى تلك الأسباب وفعلتها فى يومها فصحّت وهكذا كله ببركة هذا الاسم الشريف وهو اسم جمالى يصلح ذكرًا لمن كان اسمه عيسى وقد أنزله الله على سيدنا يعقوب عليه السلام فببركته رزقه الله تعالى محبة القلوب وهو الأب الرابع لأن آدم أبو البشر الأب الأول فلما بعث الله سيدنا نوحًا عليه السلام وجاء الطوفان فى زمنه وهلك قومه الكفار كلهم ولا نجى إلا نوح وأصحاب السفينة وهم أولاده سام وحام أبو السودان ويافث أبو الترك وكان سام رحيما مؤدبًا وكان أحمر اللون فجاءت أولاده مثل لونه وحام وكان أسود اللون وسبب سواده أنه رأى عورة أبيه فدعا عليه بالسواد فجاءت ذريته مثل لونه وأما يافث فكان مقصرًا فى والده فدعا عليه بقساوة القلب فتراها غالبًا فى أولاده والخليل إبراهيم هو الأب الثالث قال الله تعالى ملة أبيكم إبراهيم وسيدنا يعقوب الأب الرابع لأن الأنبياء من نسله وهم الأسباط وذكرنا ذلك استطرادًا لأن هذا ليس محلا له وإنما هو لمناسبة ذكر هذا الاسم الشريف والله أعلم.

الاسم الثامن عشر

﴿يا خالقَ من فى السموات والأرض وكلٌّ إليه معاده يا خالق﴾

خاصية هذا الاسم أن من ذكره فى جوف الليل أربعين مرة ويداوم على ذلك ولا يقطع فإن الله تعالى ينور وجهه نوراً جيداً ويرى وجهه أبيضَ بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أنك إذا كتبته فى لوح فضة وبخرته بالعود والعنبر وحملته المرأة التى تسقط الأولاد فإن ما فى بطنها يكمل عدته ويولد حياً سالمًا بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أن من كان له زرع أو نخل أو كرم ولم يطلع له غلة كثيرة فليكتب هذا الاسم الشريف فى لوح رصاص بإبرة نحاس فى يوم الثلاثاء فى أول الشهر فى زيادة نور القمر وإن كان فى برج ترابى كان أولى ويدفنه فى وسط غيطه فإن الله تعالى يبارك له فى زرعه وفى نخله وفى كرمه ويرزقه غلة كثيرة لم يكن يعهدها قبل ذلك بإذن الله تعالى ومن طرفت عينه ولم يجد لها دواء فليكتب هذا الاسم الشريف بزعفران وماء قراح فقط ويمسحه بعسل نحل شهد ويكحل به عينه فإنها تبرأ بإذن الله تعالى وقد فعلنا ذلك وجربناه لكن فى بياض العين فزال البياض وبقيت العين أحسن مما كانت بإذن الله تعالى وهذا الاسم اسم جلالى وقد أنزله الله تعالى على سيدنا محمد عليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام وقد أخذ النبى ﷺ أربعين نواة وغرسهم بيده الشريفة إلا واحدة فإن علياً رضى الله عنه غرسها فطلعت التسعة والثلاثين كل نواية نخلة وطرحت

فى سنتها إلا النواية التى غرسها سيدنا على فإنها لم تطرح إلا فى مدة مثلها وهذا كله ببركة هذا الاسم الشريف وهذا الاسم يصلح ذكرًا لمن كان اسمه عبدالخالق.

«ومن خواصه» أنه إذا غاب لك شخص ولم تعلم أين ذهب ولم تسمع عنه أثرا ولا خبرا فصم لله تعالى خمسة أيام واجتنب الزفر وما خرج منه واذكر هذا الاسم فى كل يوم خمسة آلاف مرة ووكل بإظهار الغائب وفى سادس ليلة تنام إلى حائط شرقية يأتيك فى المنام ويقول لك على حاله وسائر أخباره ويحكى لك ما جرى له وجرب فصح. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

الاسم التاسع عشر

﴿يا ديان العباد كل يقوم خاضعًا لرغبته ولرهبته يا ديان﴾

خاصية هذا الاسم أن من كتبه على قطعة من كسوة الكعبة ودفنها مع الميت فإنه لا يبلى بإذن الله تعالى ويُسأل سؤالا خفيفًا ومن جعله وردًا وقرأه مائة مرة فإنه تنفتح له القلوب ويعظمه الخلق والبشر من كل أنثى وذكر وهذا الاسم يصلح ذكرًا لأرباب الحكم فإن من ذكره من الحكام هابه كل من رآه. ومن ذكره كان معافا فى بدنه وهذا الاسم جلالى من أكثر من ذكره أجله الله بين العالم ويكون مطاعًا فى سائر أقواله وأفعاله، ومن كتبه للمربوط انحل وصفة كتابته أن يضع له حجابًا على طوله ويحسب اسمه واسم أمه ويكتب له هذا الاسم فى الساعة التى تناسب فى الحجاب المذكور ثلثمائة وستين مرة ويكتب له هذا فى جام زجاج أو إناء صينى

بمسك وزعفران وماء ورد ويمحى بماء بئر لم تره شمس ولا قمر ويشرب منه ما تيسر ويغتسل ببقية الماء فإنه ينحل بإذن الله تعالى والأصل فى كل شيء الاعتقاد ولا تعترض تنطرد والله أعلم.

الاسم العشرون

﴿يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يا رحيم﴾

هذه الاسم صالح لكل طبع ومزاج وطائع وعاص لأنه من الأسماء المكنونة التى يسلك بها القوم ولو كانوا عصاة.

«ومن خواصه» أن من كتبه على قطعة دارصينى ووضعها على القلة التى يشرب منها فإن مرض السوداء يزول عنه بإذن الله تعالى. ومن كان يحب إنسانًا ويريد أن يصاحبه فى الله تعالى فليكتب هذا الاسم فى أثر المطلوب بمسك وزعفران وماء ورد ويبخره بالعود والعنبر ويتلو عليه الاسم الشريف مائة مرة ثم يتوجه إلى البحر ويجلس بجانبه ويقرأ عليه الاسم مائة مرة ويتفل على البحر فى كل مرة ويقول اللهم كما أجريت هذا الماء أن تجرى محبتى فى قلب فلانة بنت فلانة فإن الله يحنن عليه مطلوبه ومحبوبه ويحبه محبة شديدة وهذا الاسم يجعل المحبوب محبًا والمطلوب طالبًا لأنه الاسم الصباغ عند القوم ولأنه يقلب أعيان الأمور ويجعل العدو صديقًا ومن قرأه فى كل يوم ثلثمائة وستين مرة بعد صلاة العشاء ويصلى على النبى ﷺ أربعين مرة وداوم على ذلك فإن كان عاصيًا تاب الله عليه وإن كان فقيرًا استغنى وإن كان من غير ولد رزقه الله ولدًا صالحا وإن كان

مديونًا قضى الله دينه وإن كان عريانًا كساه الله تعالى ثيابًا فاخرة وإن كان عازبًا تزوج وإن كان محقرًا صار موقرًا وإن كان عاقا صار بارًا وهذا كله من بركة هذا الاسم الشريف وهو يصلح ذكرًا لمن كان اسمه عبدالرحيم وهو اسم جلالى وهو ذكر الأولياء والصلحاء وأرباب الخلوات وأصحاب التسليك وهو أول ذكر يلقنوه المريد لأن من أكثر من ذكره خرج عن طوره وعادته وتغيرت أحواله القبيحة بأحوال مليحة. ومن أكثر من ذكره وجد راحة فى نفسه وبدنه وهذا الاسم أنزله الله على سيدنا موسى عليه السلام وأمره أن يعلمه لأخيه هارون فعلمه إياه فكانت بنو إسرائيل تميل إلى هارون أكثر من موسى لأنه كان حليما وهذا ببركة هذا الاسم الشريف. ومن قرأه كل يوم مائة مرة وخمس مرات حفظه الله من البلاء ومن كل خوف ومكروه. ومن ذكره كل يوم ثلثمائة وستين مرة وكل مرة يصلى على النبى ﷺ رزقه الله ذهنًا بليغًا وفهمًا فائقًا يفهم به الغوامض وهذا ما أردنا إيراده فى هذا الاسم والله أعلم.

الاسم الحادى والعشرون

﴿يا تام فلا تصف الألسن كبيرَ ذاته يا تام﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من أراد الكمال فى الأمور وأراد أن يكون معظما ومبجلا ومهابا فليكتب هذا الاسم الشريف فى رق غزال بماء الفرصاد يوم الجمعة والخطيب على المنبر ثم يلفها فى مشمع ويحملها فإنه يكون عظيما وجيهًا بين الناس وكل من رآه عظمه وهابه بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أن من أكثر من ذكره كان مقبول القول مسموع الكلمة وهذا الاسم كمالى صرف لأن له معنى فى الأسماء الحسنى وهو اسمه تعالى الملك لأن كل اسم من الأسماء الإدريسية له معنى من الأسماء الحسنى وهلم جرا ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبدالملك وإذا اتخذته الملوك ذكراً دامت دولتهم وهو من الأسماء المحترمات وذاكره فى أمان الله تعالى دائمًا وتقضى حوائجه وتظهر له البركة فى رزقه وعمره وإذا ذكرته الحامل كل يوم سبع مرات أتم الله ما فى بطنها بخير ونزل من بطنها سالمًا بإذن الله تعالى وهذا الاسم من جملة الأسماء التى أنزلها الله على نبيه سليمان بن داود عليهما السلام فلذلك أتم الله به ملكه وسخر له جميع الجن والإنس والطير والهوام وإذا ذكره من فى صنعته نقص رزقه الله تعالى حسن صنعته. وإذا كان رجل من الحساب وخاب من المعاقبة فى حسابه مع أقرانه فليواظب على ذكر هذا الاسم الشريف ليلاً ونهاراً فإن الله تعالى يستره بين أقرانه ويؤيده بالنصر عليهم وإذا كان الرجل يخاف على حريمه من الفحشاء فليضع يده اليمنى على رقبتها من على قفاها ويقرأه مرة واحدة على سبيل الرقبية فإن الله تعالى يحفظ تلك المرأة من الفواحش جميعها وإن ذكره العاق لوالديه فإنه يصير مطيعًا لهما باراً بهما.

الاسم الثانى والعشرون

﴿يا مبدع البدائع لم يبغ فى إنشائها عونًا من خلقه يا مبدع﴾

خاصة هذا الاسم الشريف أن من ذكره فى كل يوم بطريق الورد أربعين مرة فإنه يرزق العلم فى صنعته إن كان من أصحاب الصنائع وإن ذكره الغقبه فى كل يوم مائة مرة وست عشرة مرة فإن الله تعالى يفتح عليه

بأنواع العلوم وإن ذكره العالم فى كل يوم مائتى مرة واثنتين وثلاثين مرة فإن الله تعالى يفتح عليه بعلوم غيبية غير التى يعرفها وقد جرب فصح.
ومن حفر بئرًا أو ساقية ولم يظهر لها ماء كثير ويكون ماؤها قليلاً فليكتب هذا الاسم على شقفة حمراء بإبرة نحاس فى يوم سعيد ويكون القمر زائد النور ويكون فى برج مائى ويقرأ هذا الاسم الشريف على الشقفة المذكورة ألف مرة ثم يرميها فى البئر ويقول عند رميها ﴿**وفجرنا الأرض عيونا**﴾ فإن الله تعالى يرسل الماء الكثير فى البئر أو الساقية بإذن الله تعالى والعبرة بالنية فإن النية رأس العمل وقد اتفق لى أنى حفرت بئرًا فى دارى تنقص أيامًا وتنشف أيامًا فقلت فى نفسى أردمها بالتراب وأرح نفسك من هذا الغم فنويت على ذلك فعثرت بهذه الفائدة ففعلتها بإخلاص نية ورميت الشقفة فى البئر وكان ليلاً ورحت إلى فراشى ونمت فإذا أنا بالماء قد فار ونزل من خرزة البئر إلى الأرض ولازال هكذا إلى أن طلع النهار وملأ الماء صحن البيت كالبركة فذهبت إلى شيخى الذى أمرنى بفعلها وأخبرته بما جرى فقال لى اكتب الاسم أحرف مفرقة معكوسًا اجعل الآخر أولا والأول آخرا ويكون الرسم على شقفة حمراء كما ذكر أولاً فعلته فنزل الماء إلى وسط البئر واستقر بها فكانت الناس تملأ أوانيهم من غير واسطة حبل ولا غيره، بل يملأون أوعيتهم بأيديهم وهذا ما جرى لى وهذا كله ببركة هذا الاسم وقد أردت أن أكتم هذه الفائدة فتذكرت قوله ﷺ من كتم علمًا نافعًا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار فأحببت أن أذكر هذه الفائدة وأخرج من حرمة الكتمان وهذا الاسم كمالى يصلح ذكرًا لمن كان اسمه موسى لأن الله تعالى أنزله على سيدنا موسى عليه

السلام فببركه هذا الاسم الشريف كـان سيدنا موسى أقوى الناس في زمنه حتى روى أنه شال صخرة كانت على بئر كانت فى مدين لا يرفعها إلا أربعون رجلاً من أهل زمانهم فرفعها سيدنا موسى عليه السلام بيده مرة واحدة فـانظر يا أخى إلى هذه المناسبات لأن اسم موسى يناسب اسمه تعالى مبدع وقوى فكل اسم من أسماء الله تعالى بركته سارية فى شخص من الخلق فانظر إلى هذه الإشارات وأفهم العبارات فـقَلَّ من ينبهك على هذا التنبيه إن فى ذلك لذكرى لمن كان لـه قلب أو ألقى السمع وهو شهيد والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

الاسم الثالث والعشرون

﴿يا علام الغيوب فلا يفوته شىء من علمه ولا يؤوده يا علام الغيوب﴾

خاصية هذا الاسم أن من اشتغل بالعلوم ولم يحفظها ولم تظهر له ثمرة فليواظب على ذكر هذا الاسم الشريف ليلاً ونهاراً فإن الله تعالى ببركة هذا الاسم يرزقه الفهم فى سائر العلوم الفقه وغيره بإذن الله تعالى. ومن خفى عليه شىء من خبيئة أو كنز أو غير ذلك فليكتبه على جلد ثور أحمر مدبوغ ويبخره بشعر نمر أسود وتكون الكتابة فى ثامن عشر أى شهر كان ثم يلفه عليه ويقرأ هذا الاسم الشريف ألفين وخمسمائة مرة ثم يضعه على المخدة التى ينام عليها ويقول يا خدام هذا الاسم الشريف أرونى فى ليلتى هذه ما فى المكان الفلانى من الخبيئة إن كان يتحقق أن فيه شيئاً وهذا جليان عظيم وجربناه مراراً عديدة وصح معنا ومع غيرنا لكن بشرط

الرياضة الكاملة وقد كنت اشتريت داراً ولم أعلم أن فيها شيئا فجاءني ضيف ونام عندي فرأى قائلاً يقول له قل لأبي بكر التونسي يأخذ أمانته التي عندنا فأصبح الضيف أخبرني بذلك فلم أعرف معنى هذا المنام حتى توجهت لشيخي أبي يعقوب الفاسي وأخبرته بذلك فقال لي لعل في دارك هذه كنزاً أو دفينًا أو خبيئة فقلت له لا أدري فقال اصنع كذا وكذا وذكر لي ما تقدم فصنعته مثل ما قال فرأيت في وسط داري مالا فقمت من النوم وحفرت في ذلك الموضع الذي رأيت فوجدت شيئا كثيراً أغناني الله به عن خلقه وتصدقت بما تيسر وأنفقت على عيالي وأولادي وكل هذا ببركة هذا الاسم الشريف ومن أخلص نيته وأحسن طويته وتكلم على حجر بأنه ذهب صار ذهبًا وحسن الاعتقاد ينفع فعليك بحسن الاعتقاد ولا تنكر فإني ما وضعت فائدة إلا وقد كنت فعلتها بنفسي فمن فعل شيئًا في ذلك ولا يرى له أثرا فإنما يكون من سواد قلبه وهذا الاسم كمالي فمن واظب عليه أعطاه الله تعالى سائر العلوم ورزقه الفهم حتى إنه يفك المشكلات والرموز والرسوم وقد أنزله الله تعالى على الخضر عليه السلام فببركته كان يعلم سائر العلوم ويكفي في علمه قصة موسى عليه السلام وسبب ذلك أن موسى عليه السلام خطب يومًا خطبة عظيمة وجلت منها القلوب وزرفت منها العيون فبعد ذلك أقبل قومه عليه وقالوا له يا هل ترى هل أحد أعلم منك؟ فقال: لا. فعاتبه الله تعالى في ذلك وقال له يسالك قومك هل أحد أعلم منك فتقول لا فلأى شيء لم تضف العلم إلى الله تعالى وتقول الله أعلم، إن لي عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك فقال موسى يا رب من لي بهذا الرجل فقال الله: يا موسى

خذ مكتلا وتزود فيه حوتا مشويًا [سمكة مشوية] فحيث فقدت الحوت فهناك عبدي الخضر فأخذ موسى مكتلاً ووضع فيه حوتا مشويًا وسافر هو وفتاه يوشع بن نون فلما قال له آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا يعني تعبًا نظر يوشع بن نون في المكتل فلم يجد الحوت فأخبر سيدنا موسى بذلك وقال أنا فقدت الحوت في الموضع الفلاني ونسيت أن أذكر لك ذلك فقال موسى ذلك ما كنا نبغ ارجع بنا إلى الموضع الذي فقدت فيه الحوت فرجعا فدخل سيدنا موسى عليه السلام إلى الموضع المذكور فوجد الخضر عليه السلام جالسًا على سجادة خضراء فقال موسى للخضر هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدًا فقال له كما أخبرنا الله تعالى إنك لن تستطيع معي صبرًا، وقال له أيضًا يا موسى إنك على علم لم أعلمه وأنا على علم لم تعلمه فقال له موسى ستجدني إن شاء الله صابرًا ولا أعصي لك أمرًا فقال له الخضر إن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرًا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فإذا بسفينة مرت عليهما فقالا لصاحب السفينة هل تحملنا في سفينتك من غير نول [أجر] وقيل أعطوه نولاً فلما دخلا في لجة البحر فإذا بالخضر عليه السلام أخذ لوحًا من وسط السفينة وقطعه فقال سيدنا موسى عليه السلام (أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئًا إمرًا) يعني هذا الإمر من المراء وهو الجدال وأنكر عليه فقال الخضر كما أخبر الله تعالى ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرًا فاعتذر موسى وقال له لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرًا فلما أتيا إلى الساحل الثاني خرجا من السفينة ومشيا فبينما هما يمشيان لقيا صغارًا وبينهم ولد صغير لم يبلغ الحلم وكان صبيح الوجه

من أحسن ما يوجد من الصبيان وكان حيلة أبويه ليس لهما غيره فجاء الخضر عليه السلام إلى الصبى وقطع عنقه فمات الصبى فارتعب موسى عليه السلام من ذلك الفعل وقال أقتلت نفساً ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا منكراً أنكر مما قبله فقال الخضر كما أخبر الله تعالى ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبراً فحصل لسيدنا موسى عليه السلام غاية المشقة من ذلك أولاً لأنه شارطه على عدم ابتداء الكلام وثانيا على خرق السفينة وقتل الغلام فقال سيدنا موسى للخضر: (إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً) فانطلقا يمشيان فأمسى عليهما الوقت فدخلا قرية يقال لها أنطاكية فطلبا أن يضيفهما أحد فلم يضيفوهما لبخلهم فوجدا فيها جداراً مائلاً فمسحه الخضر بيده فاعتدل وقيل نقضه وبناه فاعترض موسى وقال للخضر إن أهل هذه القرية لم يضيفونا ولم يكرمونا فتبنى لهم جدارهم لو شئت لاتخذت عليه أجراً فقال الخضر لموسى هذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ثم بين له خرق السفينة أن كان أمامهم رجل ظالم يأخذ كل سفينة مرت عليه غصباً والسفينة كانت لجماعة مساكين فخرقها لأجل أن يعيبها فلا يأخذها الملك. وأما الغلام الذى قتله كان والديه يحبونه حباً شديداً وكانا مؤمنين وكان الخضر عليه السلام قد نظر إما بطريق الكشف أو بطريق الإلهام، أن الغلام المذكور يؤول أمره إلى الكفر وإن أبويه يطاوعانه على دينه لشدة حبهما فيه. وأما الجدار فكان تحته كنز لغلامين يتيمين فى المدينة وهى القرية المذكورة فحفظ الله الكنز لهما ببركة والدهما الصالح وقيل المراد بقوله تعالى وكان أبوهما صالحاً جدهما السابع وأما الكنز فكان مالا وقيل

كان لوحًا مكتوبًا فيه عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ولمن أيقن بالرزق كيف يحزن ولمن أيقن بالقدر كيف يهرب وغير ذلك من المواعظ وهذه قصة موسى مع الخضر عليهما السلام على سبيل الاختصار فمن أراد التطويل فليراجع التفاسير فى سورة الكهف فى محل هذه الآية، والذى حصل للخضر عليه السلام ببركة هذا الاسم الشريف.

الاسم الرابع والعشرون

﴿يا حليم ذا الأناة فلا شيء يعادله من خلقه يا حليم﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من ذكره عند من غضب ثمانية وثمانين مرة سكن غضبه وإذا أكثر الرجل الجبار من ذكره زال تجبره وصار حليمًا.

«ومن خواصه» أن من كتبه فى كاغد أصفر فى خاتم على قدر حروفه مبسوطًا يوم الجمعة أول جمعة فى الشهر أى شهر كان وحمله شخص يبيع ويشترى ويتجر كان ذلك الخاتم مباركًا عليه ويزيد رزقه وربوته لكن بشرط أن تكون الكتابة فى يوم الجمعة بعد العصر ويكون الكاتب من الصلحاء وإن كان اسمه محمد بن محمد كان أجود ويشترط أن يمزج اسم صاحب الحانوت فى الخاتم المذكور ويكتب ذلك الخاتم فى جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد ويمحيه بماء عين لم ترها الشمس ولا القمر ويرش فى الحانوت والبضاعة من ذلك الماء فإن الله سبحانه وتعالى يبارك لمن فعل ذلك فى نفسه وماله وتجارته وعياله ببركة هذا الاسم لأنه قيل إنه الاسم الأعظم وقد جرب مرارًا فصح وقد فعلته أنا على الوصف المتقدم فوجدت بركة ذلك فى نفسى ومالى وعيالى وكل ما أنا فيه ببركة هذا الاسم الشريف وإن كانت نية الإنسان خالصة من كل سوء صح عمله فى كل شيء حتى أنه لو نفس على

حجر صار ذهبًا وقد كنت أضمرت على كتمان هذه الفائدة إلا أنى خفت أن يعاقبنى الله تعالى على كتمان هذا الأمر فوضعتها فى هذا الكتاب للخروج من عذاب الكتمان والله أولى بعباده المؤمنين من أنفسهم.

«ومن خواصه» أن من ذكره بين يدىْ جبار سكنَ غضبه وإذا ذكره المريض كل يوم سبع مرات عافاه الله تعالى من مرضه وهذا جمالى من ذكره، وأكثر من ذكره ولو فى كل يوم ثلاثمائة وستين مرة جمل الله ظاهره وباطنه وهذا الاسم أنزله الله تعالى على نبيه إبراهيم الخليل عليه السلام فببركته أعطاه الله تعالى الخلق الحسن والحلم حتى أثنى الله عليه بقوله (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) وكان سيدنا إبراهيم الخليل كريمًا سخيًا وكان لا يأكل وحده ولو مكث يومين أو ثلاثة لا يأكل وحده حتى يأتيه ما يأكل معه وهذا كله ببركة هذا الاسم الشريف والله يتولى السرائر ويعطى ما يشاء لمن يشاء لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. وقيل إن هذا الاسم مكتوبٌ على جبهة الظبى فلذلك ترى الظباء مقبولاً محبوبًا عند كل من رآه ونفور الظباء من الناس خوفًا على نفسه أن يؤخذ منه هذا الاسم العظيم والله أعلم.

الاسم الخامس والعشرون

﴿يا معيد ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا معيد﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كان فى حالة حميدة أو صنعة يحبها ثم إنه منع من الحالة المذكورة أو الصنعة وأراد أن يعود لها فليذكره كل يوم أربعمائة مرة فإن الله تعالى يرد له تلك الحالة المحبوبة التى فارقها ببركة الاسم المذكور.

«ومن خواصه» أنك إذا دخلت على مريض وقرأته عليه على سبيل الرقية إحدى عشرة مرة فإن الله يعافيه إذا كان أجله باقيًا والإكثار من ذكره يرد الضالة على فاقدها بإذن الله تعالى وهذا الاسم أنزله الله على سيدنا عيسى ابن مريم وكان صباغًا فكان يأخذ من الناس ثيابهم كلها ويضعها فى خابية واحدة فإذا أتى إليه صاحب الثوب قال أى لون تطلب فى ثوبك فيقول له أحمر أو أصفر أو أخضر أو أزرق فيخرج ذلك الثوب من تلك الخابية على مطلوب صاحبها وذلك ببركة هذا الاسم الشريف وهذا الاسم يصلح لأرباب الحرف والصنائع خصوصًا من كان صنعته تصويرًا أو نقشًا كالعقاد والنقاش والقللى وصاحب الزجاج وأشباههم والله أعلم.

الاسم السادس والعشرون

﴿يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا حميد﴾

هذا الاسم فيه طريقتان الأولى بفتح فاء الفعال أو بكسرها وكلاهما غير معمول به غير أن الطريقة التى بفتح الفاء أسلم عاقبة فمن داوم عليها بفتح الفاء مدة طويلة توجهت إليه الدنيا بالمال والنوال والجاه وإذا تركه انعكست أحواله فإن كان ذا مال أفقره الله تعالى وإن كان ذا جاه خفض الله مقامه وإن كان يدرك كل ما يتمناه تعاطلت عليه الأسباب لأن دوام النعم وإدراك الآمال باستدامة الاستعمال وهذه الخصوصية فى هذا الاسم أكثر من غيره فمن استعمله وتركه خيف عليه الضرر الكلى حتى الطرد من بلده والهروب إلى بلد أخرى وهذا الاسم يغنى عن غيره من الأسماء المذكورة والأذكار والدعوة بهذا الاسم تسمى الدعوة الحميدية عند القوم ويصلح ذكرًا لمن كان اسمه محمدًا أو أحمد أو حامدًا أو حميدان أو

حمودة ومن داوم عليه لا يتركه وإلا خيف عليه التعب والضرر وقد انصحت من وقف على كتابى هذا نصحًا جيدًا لأن الأسماء غيارة وتغير على مستعمليها أشد غيرة من الرجل على زوجته أو من المرأة على زوجها وخرجت هذه النصيحة من عنقى وبقيت فى عنقك لأن الإنسان إذا ذكر الله تعالى بهذه الأسماء يعنى الأسماء الإدريسية تحضر الخدمة وقت الذكر فى أول مرة وثانى مرة وثالث مرة وهلم جرا إلى أن يعتادوا الحضور فإذا ترك الإنسان الذكر وقتًا من الأوقات رجعوا عن المجلس وقالوا لعله فى شغل ودعوا له فإذا ترك الإنسان الذكر وقتًا آخر وجاءوا إلى مجلسه فوجدوه ساكتًا أو لم يجدوه أصلاً سعوا فى ضرره وأذوه الأذية البالغة إما فى نفسه أو ماله أو كسبه أو اولاده أو عياله أو منزله ولم يعرف الذاكر بأى سبب جاءه هذا الضرر وينسب ذلك للناس وليس كذلك. ومن داوم عليه بفتح الفاء من الفعال أتاه الله مالاً كثيرًا لا يحصى عدده، ومن خصوصيات هذا الاسم أن المواظبة عليه تورث الغنى بفتح الفاء. ومن ذكره بكسر الفاء ثلاثمائة وستين مرة وقرأ بعده ﴿**إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالاً فهى إلى الأذقان فهم مقمحون**﴾ ونوى بها قهر أعدائه وتشتيتهم انهزموا بإذن الله تعالى وتشتتوا بإذن الله تعالى وتشتت شملهم.

فاعلم يا أخى أنك إذا نويت القراءة به للخير أن تكون فى أول الشهر فى زيادة نور القمر.

وهذا الاسم جمالى أنزله الله على نبيه محمد ﷺ فعلمه لأبى بكر فرد الله عليه عوض سائر ما أنفقه على النبى ﷺ لأن أبا بكر الصديق أنفق ماله كلّه على النبى ﷺ حتى أصبح فقيرًا وتخلل من العباءة وكان فى

زمن البرد بعد ما كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه أغنى أهل عصره فبينما هو جالس عند النبى ﷺ وهو متخلل بالعباءة إذ نزل جبريل على النبى ﷺ وقال ربك يقرئك السلام ويقول لك يا محمد لصاحبك أبى بكر إن الله راضٍ عنه فهل هو راض عن الله تعالى فقال النبى ﷺ لأبى بكر ما قاله جبريل عليه السلام فقال أبو بكر الصديق كيف لا أرضى عن الله تعالى وقد مَنَّ على بصحبة حبيبه محمد ﷺ فأظهر أبو بكر الفرح والسرور لتهنئته بذلك فقال أبو بكر رضى الله عنه والله لو كانت إحدى رجلى فى الجنة والأخرى خارجة عنها لا آمن من مكر الله تعالى وهذا من شدة خوفه من الله تعالى وورعه وزهده ويكفى فى شرف أبى بكر الصديق مدح الله تعالى له فى كتابه العزيز فى قوله تعالى: ﴿**إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا**﴾ وسبب ذلك أن النبى ﷺ لما أخرجه الكفار من مكة وهرب منهم توارى فى الغار هو وأبو بكر وكان فى الغار شقوق فقطع أبو بكر ثوبه وسد به الخروق وبقى خرق آخر لم يسده فخاف منه فوضع عقبه عليه فخرجت حية من الخرق فرأت الخرق مسدوداً برجل أبى بكر الصديق فلسعته فيها فلم يرفعها خوفاً على النبى ﷺ فبكى أبو بكر الصديق من شدة اللسعة ونزلت دموعه على خد النبى ﷺ لأن النبى ﷺ كان نائماً على ركبة أبى بكر الصديق رضى الله عنه فانتبه النبى ﷺ فوجد أبا بكر يبكى فقال له ما يبكيك يا أبا أبكر فقال لسعت يا رسول الله فتفل عليها النبى ﷺ فبرئت فجاءت الحية إلى النبى ﷺ وقبلت يديه ورجليه فقال لها لم لسعت صاحبى فقالت يا رسول الله جئت لأزورك فمنعنى فلسعته فكانت اللسعة تتحرك على أبى بكر فى كل سنة فى ميعادها فيتفل

النبى ﷺ عليها فتبرأ فلما مات النبى ﷺ وعاش أبو بكر بعده سنتين وأشهرا فلم يجد من يداويها فمات بها رضى الله عنه وفضائل أبى بكر كثيرة شهيرة ويكفى فيها إثبات الصحبة له فى كتابه العزيز فلذلك من أنكر صحبة أبى بكر الصديق رضى الله عنه كفر ومن أنكر صحبة غيره من الصحابة عزر التعزير [أى العقاب] اللائق بحاله.

(ومن فضائل) أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه مشى على نملة يومًا فقتلها فأخذها بيده وأتى النبى ﷺ وقال يا رسول الله أيحاسبنى ربى على هذه النملة فقال نعم فأخذها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ووضعها فى يده ورفعها إلى السماء وقال يا رب بحق شيبتى عندك أن تحيى هذه النملة فأحياها الله تعالى وأنزل جبريل على النبى ﷺ وقال له قل لصاحبك أبى بكر أيقسم علينا بشيبته بإحياء نملة فوعزتى وجلالى لو أقسم علينا بشيبته على إحياء من مات فى هذا العام لأحييته وكل هذا ببركة هذا الاسم الشريف فلما أنفق أبو بكر ماله على النبى ﷺ حتى أصبح متخللاً بالعباءة أنزل الله هذا الاسم على النبى ﷺ وأمره أن يعلمه لأبى بكر الصديق رضى الله عنه فقرأه أبو بكر رضى الله ولازم عليه فببركته رزقه الله المال الكثير ورد عليه أضعاف أضعاف أضعاف ما كان ينفقه على النبى ﷺ وهذه سنة الله تعالى فيمن أنفق ماله لدينه أو محبيه فى الله تعالى أو على شيخه فإن الله تعالى يعوض عليه أضعاف أضعاف ما أنفق والله أعلم بالأحوال وقال أهل العلم من علماء الأسماء أن كتابة هذا الاسم أحسن من قراءته خوفًا من الغلط لئلا يقرأه بكسر الفاء دائمًا ويواظب عليه فتنعكس أحوال المستعمل، وصفة كتابته أن يضع له وفقًا عدد أحرفه

ويتزله فيه مستقيماً طولاً وعرضاً ولا يغلط ويبخره بالعود والعنبر ثم يقرأه على الخاتم المذكور اثنتين وستين مرة ويعلقه فى شمع ويحمله فإنه يحصل له ما ذكرنا ومن ذكره كل صلاة اثنتين وستين مرة أغناه الله والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

الاسم السابع والعشرون

﴿يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعادله يا عزيز﴾

خاصية هذا الاسم الشريف: أن من ذكره وداوم على ذكره صار عزيزاً بين أقرانه وأصحابه وأعزه الله تعالى بعد الذل وأغناه بعد الفقر وآمنه من خوف.

«ومن خواصه» أن من ذكره عقب كل صلاة خمسين مرة وقرأ بعده الدعاء (يا دائم العز والبقاء يا واهب الجود والعطاء يا ودود ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين) مدة أربعين يوماً يغنيه الله تعالى وفى رواية القراءة عقب كل صلاة مائة مرة. ومن قرأ كل يوم ثلثمائة وستين مرة ومثلها فى كل ليلة انتهى إليه أمر العالم وكان رئيساً فى زمانه ومن كتبه بمسك وزعفران وماء ورد فى رق غزال يوم الثلاثاء والقمر فى الزيادة ووضعه فى شمع خام ثم وضعه فى الزير الذى يشرب منه فإنه لا يغتاظ أبداً ولا يحصل له غم وتفرج عنه همومه وهذا الاسم جلالى يصلح ذكراً للحكام وولاة الأمور ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد العزيز أو كان اسمه عطية وشرط النفع مداومة الاستعمال ومن ذكره ألف مرة

ومائتى مرة وثنتين على أى حاجة قضيت، وهو من الأذكار العالية المقدار ومن ذكره وتركه عاد عليه بالعكس فى مدة يسيرة وهذا الاسم أنزله على سيدنا يوسف بن يعقوب عليهما السلام فببركته صار عزيز مصر بعد الرق والسجن وغير ذلك وملكه رقاب أهل زمانه ببركة هذا الاسم الشريف وفضائله لا تحصى ولا تقدر والله أعلم بالحال.

الاسم الثامن والعشرون

﴿يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذى لا يطاق انتقامه يا قاهر﴾

هذا الاسم الشريف له خواص عجيبة وفوائد غريبة ينفع للخير والطلب والهرب وكل شىء أراده الشخص تيسر بإذن الله تعالى بحسب نية الشخص. فمن أراده للخير يقرأ يا قاهر بإلحاق الألف للقاف.

«ومن خواصه» للخير إنك إذا قرأته على مشموم ثلثمائة وستين مرة بنية المحبة وأعطيته لمن شئت محبته وشم ذلك المشموم فإنه يحبك محبة شديدة وجرب ذلك فصح لأنه ينقهر بالمحبة وينقاد إليك.

«ومن خواصه» للخير أنك إذا كنت طالبًا للرزق وقرأته بنية ذلك الأمر خمسمائة وخمسًا وعشرين مرة عقب كل صلاة فإن الرزق ينجلب إليك بإذن الله تعالى ومن قرأه على قطعة لبان حجازى مائة وإحدى وعشرين مرة ومضغها صاحب الضرس الوجيع مع الخل فإنه يبرأ بإذن الله تعالى ومن قرأه ليلة الدخول بزوجته أربعين مرة فإن هذه الزوجة تكون مباركة ويرزق منها بالذرية المباركة كثيرة الخير لكن بحسب النية.

وهذا الاسم جمالى فمن أكثر من ذكره ألبسه الله تعالى حلة الجلال والبهاء والكمال وهابه كل من رآه ويصلح ذكرًا للحكام وولاة الأمور ولمن كان اسمه عبد القاهر وهذا الاسم مكتوب على جبهة عزرائيل عليه السلام ومكتوب على الحية والثعبان ومكتوب أيضًا على جبهة الأسد وقد استعملناه وجربناه فى أمور مهمات وأمور دنيوية فسهلت بإذن الله تعالى وله خواص كثيرة وهذا الاسم أنزله الله تعالى على نبيه حزقيل عليه السلام فببركته أهلك الله قومه الباغين وبدد شملهم وأنزله الله على سيدنا محمد ﷺ فعلمه لابن عمه على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه فكان شديد البأس ببركة هذا الاسم الشريف وكان يسمى الأسد الغالب لفراسته وقوته وهيبته فمن قوته أن النبى ﷺ غزى غزوات وأرسله ينظر هل بقى منهم أحد فذهب الإمام على رضى الله عنه حتى أتى إلى منعطف فخرج عليه جماعة من الكفار وأرادوا أن يقتلوه بغتة ولم يكن مع سيدنا على سلاح فرأى فى جانبه نخلة فقلعها من جذرها وقاتلهم بها فانظر يا أخى قوة هذا البطل العظيم وهذا كله ببركة هذا الاسم الشريف فاحتفظ بما وصل إليك ولا تحتقر هذا الكتاب ولا هذه الأسماء ولا تطلب غيره لأن كتابى هذا ما وضعته إلا عن تجربة ولا وضعت فيه حرفًا إلا بإذن من شيخى ومشايخى كثيرة فى هذا الفن خصوصًا فى هذا الاسم والله أعلم.

الاسم التاسع والعشرون

﴿يا قريب المجيب المتعالى فوق كل شىء علو ارتفاعه يا قريب﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من أكثر من ذكره كان مجاب الدعوة مقبول القول ذا رفعة ووجاهة وعزة وجاه. ومن كتبه فى كفيه: اليمين

واليسار ورفع يديه إلى السماء ودعا الله تعالى على أى حاجة قضيت بإذن الله تعالى. ومن ذكره كل يوم ثلثمائة وستين مرة صباحًا ومثلها مساء كان مجاب القول مطاع الأمر وتسخرت له جميع المخلوقات ويجيبونه إلى ما سأل ببركة هذا الاسم الشريف.

(ومن خواصه) أن من عالج الأمور ولم تظهر له ثمرة فليواظب على هذا الاسم الشريف فإنه ينتج عمله وتصح جميع أعماله بإذن الله تعالى وهذا الاسم كمالى أنزله الله تعالى على سيدنا صالح عليه السلام فببركته أجيبت دعوته ونصر على أعدائه ويصلح ذكرًا لمن كان اسمه هاشم ولمن كان اسمه أحمد وخواص هذا الاسم كثيرة عزيزة واختصرناها خوفًا من الإطالة وأن يقع هذا الكتاب فى يد من لا يعرفه والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

الاسم الثلاثون

﴿يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه يا مذل﴾

خاصية هذا الاسم الكريم أن من كان له عدو متمرد عاق جبار وأراد إذلاله فليقرأه سبعة أيام كل يوم عقب الصلوات الخمس ألف مرة ويوكل باسم المطلوب فإن الله يذل ذلك الجبار ذلا لا عز بعده وإن كان يسخر طول القراءة فلا بأس وإذا قرأه على دابة شموس (مستعصية فى مشيها) فإنها تذل وتنقاد لصاحبها.

«فمن خواصه» أن من ذكره وكانت نفسه متكبرة طالبة للعلو ولأفعال الشر فإنها تنتهى عما هى طالبة وكتابته أحسن من تلاوته وإن أردت كتابته

فاكتبه فى لوح نحاس أحمـر بإبرة حديد فى السـاعة الثانية من يوم الثلاثاء وبخره بالعـود والعنبر فمن حـمل هذا اللوح كان فى أمـان الله تعالى من عدوه وصاحبه ويكفيـه الله تعالى شر من أراده بسوء بإذن الله تعالى وهذا الاسم خاص بالحكام فمن قرأه تذللت له الرجال وأطاعوه فى كل ما يأمر به إن كان فـيه رضاء الله تعـالى وإلا فيرجع وبال فـعله عليه وهذا الاسم صـعب قوى على من لم يؤد شـروطه وهذا الاسم أنزله الله تعـالى على سيدنا إبراهـيم الخليل عليه السلام فبـبركته نصره الله تعـالى على النمرود وأذله الله بأن أدخل فى أنفـه بعوضة قـرت فى دماغـه فصاروا يـضربونه بالتـواسيم والأحـجار والحـديد حتى هلك بإذن الله تعـالى. وهذا الاسم يصلح ذكراً لجميع الأشخـاص وليس له اسم مخصوص وهو اسم جلالى مـحض فمن اشـتغل به فليـتق الله تعـالى وتكون أحواله على القـوانين الشرعيـة فإنه إن اشتغل بهذا الاسم وهو على حـالة غير مرضية فـيخشى عليه السلب والذل والعياذ بالله تعالى وقـد فتحنا لك هذا الباب فإن كنت من أهل الشأن فادخل وإلا فكن واقفا فى مـوضعك لأن أسماء الله تعالى كالسيوف الماضية والله يقول الحق وهو يهدى السـبيل.

الاسم الحادى والثلاثون

﴿يا نورَ كلِّ شىء وهداه أنت الذى فلق الظلمات بنوره يا نور﴾

خاصية هذا الاسم الـشريف أن من واظب عليه تنورت ظواهره وبواطنه ببركة هذا الاسم الشريف ومن كتبه بزعفران مبلول فى ماء الورد ومحاه بماء الورد البلدى الخالص وسـحق به كحلاً أصبهـانياً فمن اكتـحل بهذا الكحل نور الله بصره نوراً لا ظلمة بعده وحرس الله بصره من الآفات والعاهات.

«ومن خواصه» أن من كان مصراً على المعاصى وواظب على قراءته فإن الله يوفقه للأعمال الصالحة. ومن كان متحيراً فى أمره ولا يدرى أين يذهب وأين يروح فليتخذه ذكراً فإن الله تعالى يهديه لما فيه صلاحه بإذن الله تعالى وهذا الاسم الشريف جمالى محض وقد أنزله الله تعالى على نبينا محمد ﷺ اللهم ارزقنى نوراً فى وجهى ونوراً فى بدنى ونوراً فى عظمى ونوراً فى شعرى يا نور يا نور. ويصلح ذكراً لمن كان اسمه نور الدين فمن ذكره نور الله قلبه وقالبه وبصره وبدنه ببركة هذا الاسم الشريف وهو من الأسماء العظام الواضحة الأسرار والأنوار وهذا الاسم الشريف يسميه أهل هذا الفن الاسم المنور إشارة إلى أن من ذكره نور الله ظاهره وباطنه والخير فى إخلاص النية ونية المرء خير من عمله والله أعلم.

الاسم الثانى والثلاثون

﴿يا مبدىء البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا مبدئ﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من أراد الابتداء فى أى أمر إن كان بنيانا أو عمارة أو زواجًا أو أى أمر كان وأراد تمامه بخير فليقرأ هذا الاسم الشريف قبل ابتداء ذلك الأمر إحدى وأربعين مرة فإن الله تعالى يجعل ذلك الأمر الذى ابتدأه مباركًا عليه وتكون خاتمته مباركة عليه أيضًا ومن كتبه على بيضة وسلقها وأطعمها للمربوط [عن زوجته] وقرأ هذا الاسم عشرين مرة فإنه ينحل بإذن الله تعالى ومن كان له ولد وأراد أن يعطيه لمعلم أو فقيه فليعطه له فى يوم الأحد المبارك ويقرأ هذا الاسم الشريف على رأس الولد المذكور عشرين مرة فإن الله تعالى يوفق ذلك الولد للأمر

الذى يطلبه والده منه من تعليم الصنعة أو تعليم القرآن فى أقرب زمن ومن أكثر من ذكره فى أول الشهر يكون ذلك الشهر مباركًا عليه بإذن الله تعالى ومن قرأه ليلة الدخول بزوجته فإن تلك الزوجة تكون مباركة عليه وهذا الاسم جمالى فمن أكثر من ذكره كمل الله له الأمور وصار من أكمل الناس ويصلح ذكرًا لمن كان اسمه أحمد وهذا الاسم أنزله الله تعالى على سيدنا نوح عليه السلام فببركته أهلك الله قومه بالطوفان ونصره الله على أعدائه ولهذا الاسم خواص كثيرة شهيرة تزيد على ألف فائدة ذكرنا منها القليل لأن قصدنا الاختصار وتقدم فيما سبق بعض فوائد هذا الاسم فأضربنا عن ذلك لئلا ننسب إلى التكرار ويقولون هذه الفائدة التى ذكرها فى هذا الاسم سبقت فى الاسم الفلانى فلذلك أعرضنا عن فوائده كلها خوف الإطالة والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

الاسم الثالث والثلاثون

﴿يا جليل المتكبر على كل شىء فالعدلُ أمره والصدق وعده يا جليل﴾

خاصية هذا الاسم الشريف: أن من واظب عليه يحصل له ما أراد من محبة الله تعالى ومحبة رجاله ويحصل له منهم الإنابة فى كل حال ثم تنكشف له الأسرار والمغيبات بإذن الله تعالى ومن أكثر من ذكره في كل يوم ثلثمائة وستين مرة فإن الله تعالى يجعله بين عباده ببركة هذا الاسم الشريف، ومن أكثر من ذكره تيسرت له المطالب وهون الله عليه الأمور والصعاب وكان من المحظوظين فى حركاته وسكناته. «ومن خواصه» إذا تلى على القليل بارك الله فيه بإذن الله تعالى. ومن أكثر من ذكره واشتغل به يورث

لصاحبه الهيبة والقبول ويرتفع قدره عند الناس. وإن كان خاملاً ظهر له القبول ظهوراً تاماً بإذن الله تعالى. هذا والاسم جلالى أنزله الله تعالى على سيدنا محمد ﷺ فببركته كان ﷺ مهاباً معظماً فى قومه وعشيرته لا يراه أحد إلا هابه ويرعب منه كما قال البوصيرى:

كأنه وهو فرد من جلالته | فى عسكر حين تلقاه وفى حشم

وعلمه ﷺ لسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فببركته هابه كل شىء حتى الشيطان فذلك قال ﷺ ما سلك عمر فجاً إلا وسلك الشيطان فجاً آخر ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عمر ولمن كان اسمه خليل وهو من الأسماء الواضحة الأسرار فاحتفظ عليه فإذا لازمته لا تتركه وإلا فيخشى عليك من الضرر.

«ومن خواصه» أن من كان يعانى الروحانى واشتغل به فإنه لا يضره جن ولا إنس وتهرب الشياطين منه بإذن الله تعالى. ويصلح ذكراً للملوك وأرباب الدولة السلطانية فإنه إذا داوم عليه ملك استقام ملكه وهابته رعيته. وإذا أكثر من ذكره الملك وكان بين يديه متداعيين وهما على الباطل أظهر الله للملك حالهما وعرف حقيقتهما وعرف المحق من المبطل ببركة هذا الاسم الشريف وقد لقناه لـلملك مولاى إسماعيل سلطان الغرب فكان يكثر من ذكره فكان معظماً مبجلاً موقراً ذا هيبة وجلال وكان يغدق على بسبب ذلك لما رآه من فضله، وكان يهابه كل من رآه ويقع فى قلبه الرعب. وفى سنه ثمانية عشرة بعد المائة والألف أتانى فى بلاد الغرب نجاب من حضرة سلطان السلاطين أحمد بن السلطان محمد وبيده أمر شريف بطلب رجلا يكون عارفاً علم الأسماء الروحانية وغير ذلك

فوجهني إليه مولاي إسماعيل فذهبت إلى السلطان أحمد واجتمعت به وعرضت عليه سائر العلوم من الأسماء وغيرها فما اختار إلا هذا الاسم لأنه كان معي شرح الأسماء الإدريسية لابن قرقماش فقرأه وطالعه واختار منه هذا الاسم لما رآه من فضائله وفوائده فلقنته إياه فأنعم علي ورجعت إلى بلادي كاسبًا غانمًا وكل هذا ببركة هذا الاسم الشريف لأنه وردي واستعمالي فانظر يا أخي لما حصل لي من الرفعة إلى أن جالست الملوك وهذا كله من حسن النية والاعتقاد الجازم ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ وهذا الشرح زبدة الشروح على هذه الأسماء فصنه ولا تبده لجاهل ولا لمن لا يعرف قدره لأن هذه الأسماء سيافة فكل من اشتغل باسم منها ثم تركه يخشى عليه الهلاك. وإذا اشتغل الإنسان ولم تظهر له ثمرة فلا يترك الاشتغال لأن الإجابة تحصل البتة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ويهدي إليه من ينيب.

الاسم الرابع والثلاثون

﴿يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا عالي﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من داوم عليه يحصل له الرفعة ونفاذ القول والقبول عند الناس. ومن أكثر من ذكره وكان موضوعًا مقامه عند الناس فإن الله تعالى يرفع مقامه عند الكبير والصغير. ومن كان له زوجة وهي مخالفة يواظب على ذكر هذا الاسم يبدل الله خلقها السيء بخلق حسن لكنه يكتبه في ورقة بيضاء بمسك وزعفران وماء ورد ويضعه في المخدة التي ينام عليها هو وزوجته فيحصل له المراد. ومن كان له جار وهو يؤذيه فليكتب ذلك الاسم الشريف في جام زجاج بمسك وزعفران

وماء ورد فى رق غزال ويعلقه فى حائط جاره الشرقية ويقول يا خدام هذا الاسم توكلوا بإلقاء محبتى فى قلب جارى فلان فإن الله تعالى يحنن جاره عليه ويقلب عداوته بمحبة بإذن تعالى. وهذا الاسم جلالى يصلح ذكراً لمن كان اسمه علياً فمن أكثر من ذكره نال ما يتمناه وقد أنزله الله تعالى على سيدنا يحيى بن زكريا عليهما السلام فببركته رفعه الله مكاناً علياً. وينبغى أن يكتب هذا الاسم على حيطان المنزل فمن كتبه على حيطان منزله من أولهم إلى آخرهم كلما فرغ ابتدأ بهم وهلم جراً إلى أن يجعله سطراً واحداً على أربعة حيطان البيت كالحزام فإن الله تعالى يحرس تلك الحيطان من الهدم وتقوى الحيطان على حمل الثقيل ولا تنهدم ويحرس ذلك المنزل من الحية والعقرب وجميعه الهوام المؤذية وهو من الأسماء المحترمة التى لا يخيب من اشتغل بها. ومن كان فى مرتبة ويريد أعلى منها فليواظب على ذكرهذا الاسم الشريف فى كل يوم أربعمائة مرة وفى كل ليلة أربعمائة مرة ويطلب من الله حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى وإذا ذكره الفقير ارتفع قدره وبارك الله له فى رزقه ويصلح ذكراً للخطباء والوعاظ وغيرهما من أصحاب الكلام وإذا ذكرته المرأة التى لها ضرائر وهى مهجورة كانت صاحبة القول والمشورة عند زوجها وعند أهله وتصير رئيسة المنزل وإن لم تحسن ذكره فليكتب لها حجاب على طولها ثلثمائة وستين مرة وتعلقه عليها.

وهذا الاسم أنزله الله تعالى على سيدنا داود عليه السلام وعلى ولده سليمان عليه السلام فببركة هذا الاسم الشريف رفع الله قدرهما وفوائد هذا الاسم كثيرة لا تحصى ولا تستقصى والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

الاسم الخامس والثلاثون

﴿يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعادله من خلقه يا قدوس﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من تعطلت عليه أسبابه وتحير فى أمره وأشغاله فليداوم على ذكر هذا الاسم الشريف فإن الله تعالى ببركة هذا الاسم يرزقه الخير.

«ومن خواصه» أن من كان له أعداء يتكلمون فيه بسوء عند الحكام وغيرهم فليكتب هذا الاسم بمسك وزعفران وماء ورد فى رق غزال ويضعه فى شمع خام ويضعه على عمامته بحيث لا يراه أحد ويكتب تحته عقدت ألسنة كذا وكذا فإن ألسنة الأعداء تنعقد بإذن الله تعالى ومن ذكره فى كل يوم أربعمائة مرة فإن الله تعالى يبدل أخلاقه الذميمة بأخلاق حسنة. ومن كان صاحب حانوت وهو مشهور بالغش فى حانوته وأراد أن يبدل الله حاله ويذكره الناس بالخير فليقرأ هذا الاسم سبعة أيام كل يوم ثلاثة آلاف مرة فمن فعل ذلك بدل ذكره الخسيس بالذكر الحسن. وهذا الاسم كمالى محصن فمن واظب على ذكره كمل الله ظاهره وباطنه بأنواع الكمالات. ويصلح ذكراً لمن كان اسمه سليمان. وقد أنزله الله تعالى على سيدنا يوسف عليه السلام فبركته طهر الله باطنه وظاهره وجمله بأنواع الجمال وحماه الله تعالى من السوء والفحشاء لأن الأنبياء معصومون قبل النبوة وبعدها ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد القدوس. ومن كان مصراً على الزنا واللواط أو شرب الخمر والأفعال الرديئة وأراد أن يتوب من

ذلك فليصم لله تعالى ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسبت ويقرأه عقب كل صلاة ثلاثمائة وستين مرة فإن الله تعالى يحبب إليه الأسماء المرجوة الإجابة وقد جرب فى أمور دنيوية فوجد أسرع من السيف لأن من خصوصيات هذا الاسم إجابة الدعاء والإسراع بقضاء الحوائج.

وهذا الاسم الشريف له أربعون فائدة ذكرنا منها القليل خوف الإطالة والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

الاسم السادس والثلاثون

﴿يا محمود فلا تبلغ الأوهام كل ثنائه ومجده يا محمود﴾

اعلم يا أخى أرشدنا الله وإياك لطاعته أن هذا الاسم الشريف يتعلق بأمور الدنيا والآخرة.

«فمن خواصه» أن من كان موصوفًا بوصف ذميم وأراد أن يغيره الله تعالى بوصف حميد فليقرأه واحدا وعشرين يومًا كل يوم ألف مرة واحدى وأربعين مرة فإن الله تعالى يبدل وصفه الذميم بوصف حسن ببركة هذا الاسم الشريف. ومن واظب عليه كان مقبولاً عند العالم ويصير صاحب القول المشار إليه ويصير فريد زمانه.

«ومن خواصه» أنه إذا دخل الإنسان فى بلدة ولا يعرفه فيها أحد وذكره ألف مرة فى جوف الليل مدة سبعة أيام فإن الله تعالى يحبب أهل تلك البلدة فيه ويعظمونه ويوقرونه ببركة هذا الاسم الشريف.

«ومن خواصه» أن من أراد رؤية النبى ﷺ فليعمد إلى ليلة الجمعة ويكون صائمًا يوم الخميس وبعد أن يفطر ليلة الجمعة يصلى العشاء

الأخيرة ويقرأ سورة الكوثر ألف مرة ويصلى على النبى ﷺ بأى صيغة كانت ألف مرة ويقرأ هذا الاسم ألف مرة ثم يقول:

فشق له من اسمه ليجلّه فذو العرش محمود وهذا محمدٌ

مائة مرة لكن يقولها بجلالة ويتصور أنه بين يدى النبى ﷺ وأنه حاضر فى مجلسه فالذى يفعل ذلك على ثلاث مراتب فإن كان حجابه خفيفًا فما يشعر إلا والنبى ﷺ أمام وجهه فى اليقظة وإن كان حجابه ثقيلاً لا يراه إلا منامًا. وإذا تعلقت آماله بشىء وصل إليه إن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر. روى أن شابًا صالحًا قال لوالدته وكانت صالحة إنى أريد أن أرى النبى ﷺ فى المنام فقالت له يا بنى لا تشرب هذه الليلة من الماء فإنك تراه فأصبح الشاب المذكور وأتى أمه وقال يا أماه إنى رأيت هذه الليلة أنى أشرب ماء كثيرًا ولم أر النبى ﷺ فقالت يا ولدى لعلك نمت عشطانًا وعلقت آمالك بالماء فقال نعم قالت له يا ولدى لو علقت آمالك بالنبى ﷺ كما علقت آمالك بالماء لرأيته كما رأيت الماء فانظر يا أخى إلى هذا المثال اللطيف وهو جار فى كل أمر من الأمور فمن تعلقت آماله بأمر أدركه بإذن الله تعالى والنية سابقة للعمل. وهذا الاسم جمالى محض ويصلح ذكراً لمن كان اسمه محمد وقد أنزله الله على نبينا محمد ﷺ وقد ذكر لنا أن سيدنا ومولانا الشيخ محمد الخرشى المالكى بمصر المحروسة كان يذكر هذا الاسم فجئنا إلى مصر واجتمعنا بالشيخ محمد الخرشى وتذاكرنا وإياه فى علم الأسماء والحروف فوجدناه بحراً طاميًا وذلك سنة خمس وثمانين بعد الألف فذكر لى أنه عالج فى جميع الأسماء فما حصل له الفتوح إلا ببركة هذا الاسم الشريف حتى إن

النصارى واليهود كانت تعتقده وتميل إليه وتهاديه وتقضى منه المصالح عند الظلمة فمر بنا على حارة الإفرنج فخرجت الإفرنج من منازلها وجعلت تقبل يديه ويطلبون منه الدعاء فيدعو لهم ويقول الله ييسر لكم المراد وهذا كله ببركة التقوى قال تعالى ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ ولا تقس على أسماء الله تعالى شيئًا وقد أطلنا الكلام فى هذا المقام (والله يدعو إلى دار الإسلام).

الاسم السابع والثلاثون

﴿يا كريم العفو ذا الذى ملأ كل شىء عدله يا كريم﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من كان عليه ذنوب كثير وأراد أن الله تعالى يغفر ذنوبه فليواظب على قراءة هذا الاسم ليلاً ونهاراً فإن الله تعالى يغفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

«ومن خواصه» أن من أراد مالاً فليواظب على ذكر هذا الاسم الشريف يقصد المال فإن الله تعالى يعطيه المال الكثير. ومن كان خائفًا من ظالم أو حاكم فليشتغل بهذا الاسم ليلة كاملة ويصبح يقابل ذلك الحاكم فإن الله تعالى ينجيه منه ولو كان على القتل وينبغى أن يلقن هذا الاسم للمحبوس عند الظلمة فإن المحبوس إذا ذكره مدة ثلاثة أيام كل يوم ألف مرة فإن الله تعالى يحسن خلاصه ولو كان على القتل وهذا الاسم جمالى أنزله الله تعالى على سيدنا إبراهيم الخليل فببركته كان سخياً كريماً ذا مال وماشية وغير ذلك وهو من الأسماء المجابة فمن داوم عليه فى حال حياته كان ملطوفا به فى جميع أموره فإذا مات

يحصل فى قبره لروحه ما يؤنسها ويعينها على الوحشة ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد الكريم وهذا الاسم من وأكثر من ذكره فإنه يحصل له شهرة فى صنعته ويحصل له صيت فيها فإن كان عالمًا وأكثر من ذكر هذا الاسم اشتهر علمه فى الآفاق وإن كان خياطًا أو حدادًا أو نجارًا أو غير ذلك كان له شهرة فى الآفاق فى صنعته وهلم جرا لأن كل اسم يعطى ذاكره ما فى قوته وهذا الاسم يعطى ذاكره كل ما يناسب لحاله فى صنعته والله أعلم.

الاسم الثامن والثلاثون

﴿يا عظيم ذا الثناء الفاخر والمجد والكبرياء فلا يذل عزه يا عظيم﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من واظب عليه ظهرت عليه آثار العظمة وعظم فى أعين الناس.

«ومن خواصه» أن من داوم عليه حصل له المال والعز والشرف والرئاسة ويصير عزيزًا بين الناس مطاعًا مهابًا.

«ومن خواصه» أن من واظب عليه كان محبوبًا ومطلوبًا بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أن من ذكره عند إفطاره من الصوم ثلاث مرات فإن الله تعالى يغفر ذنوبه ويتقبل عمله وصومه بفضله ورحمته.

«ومن خواصه» أن من كتبه ثلثمائة وستين مرة فى حجاب على طوله وحمله فإن الله تعالى يرزقه الهيبة والقبول.

«ومن خواصه» أن من كتبه فى مثلث مع عدد سورة الجن ووضعه على من به القرين من الأولاد فإنه يزول عنه القرين بإذن الله تعالى.

«ومن خواصه» أن من كتبه فى يده اليمين مرة ومثلها فى اليد اليسار ورفعها إلى السماء ودعا الله تعالى بأى حاجة كانت، قضيت بإذن الله تعالى وهذا الاسم جلالى أنزله الله تعالى على سيدنا لوط عليه السلام فببركته نجاه الله من كل مخوف وأهلك قومه ويصلح ذكراً لمن كان اسمه عبد العظيم أو لمن كان اسمه عبد الغنى وهو من الأسماء الجليلة القدر فمن عرف قدره استغنى به عن غيره.

«ومن خواصه» أن من كتبه فى لوح فى خشب ووضعه فى مقدم المركب فإن الله تعالى ينجى تلك المركب من الغرق والحرق وهو ذكر لأرباب الحكم والحكام والعلماء وأرباب المقامات وأصحاب السجاجيد وهو ذكر الأوتاد والأنجاب والأولياء والصالحين والله ذو الفضل العظيم والله أعلم.

الاسم التاسع والثلاثون

﴿يا قريب المجيب المدانى كل شىء قربه يا قريب﴾

خاصية هذا الاسم الشريف تقدمت بعض فوائده، فى الاسم التاسع والعشرين.

«فمن خواصه» أن من أكثر من ذكره كان مجاب الدعوة وينبغى أن يذكر بعد الدعاء وهو اسم كمالى وقد أنزله الله تعالى على سيدنا إسماعيل عليه السلام فببركته نجاه الله من الذبح واستجيب دعاؤه وهو من الأسماء الجليلة القدر والله أعلم

الاسم الأربعون

﴿يا عجيب أعجب الصنائع فلا تنطق الألسن بكلّ آلائه وثنائه ونعمائه يا عجيب﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من داوم عليه يحصل له ما أراده من أمر الدنيا والآخرة وينكشف له ما شاء الله عن المغيبات وتميل الناس إليه ويحتاجون إلى صحبته وكلمته وهذا الاسم يصلح ذكرًا لأرباب الصنائع المصورة كالقلل والجرر والفناجيل فإن من اشتغل به من أهل الصنائع حسن الله تعالى صنعته فى أعين العالم وصار مطلوبًا فيها وأكثر من هذا لا يقال. وهو اسم كمالى أنزله الله تعالى على سيدنا صالح عليه السلام وعلى جملة من الأنبياء ممن يعانون الصنائع. ويصلح لجميع الأسماء من الناس.

الاسم الحادى والأربعون

﴿يا غياثى عند كل كربة ومجيبى عند كل دعوة ومعاذى عند كل شدة ورجائى حين تنقطع حيلتى يا غياثى﴾

خاصية هذا الاسم الشريف أن من أكثر من ذكره كان مجاب الدعوة مقضى الحاجة بإذن الله تعالى وهو نافع لكل شيء وفيه معنى الأربعين اسما المتقدمة وهو كالختم عليهم وفيه خواص سائر الأسماء ومن اشتغل به فكأنما اشتغل بجميع الأسماء وهذا الاسم غنى عن الشروط فلا يحتاج إلى الإجازة.

وفيه خاصية لم توجد فى غيره من الأسماء وهى أنه من داوم عليه كل يوم تسعا وتسعين مرة فإنه تكثر له رؤيا النبى ﷺ وهذه أشرف الفوائد.

خاتمـــة

اعلم يا أخى أن كل ذاكر اسم من هذه الأسماء لابد له أن يرتقى إلى درجة لم يعهدها وإن كل اسم يعطى ذاكره ما فى قوته وإن الهمم إذا تعلقت بأمر استجابته وإن هذه الأسماء الإدريسية هى المعول عليها عند القوم فكم بأثمدها [بكحلها] استنارت حدقات وكم بجلبابها تسربل سادات وكم من وضيع ارتقى بها إلى أعلى الدرجات:

عليك بها ما عشت فيها منافسًا   وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العُلَى

وهذا الشرح أحسن شرح وجد فى هذا الفن لأن هذه الأسماء نتيجة العلاج صحيحة النتائج لا شك فيها، واشتهر فضلها فى الآفاق ويكفى فيها ما روى أن النبى ﷺ قال إن الله تعالى خلق أربعين درة من اللؤلؤ المصفى وكتب على كل درة اسمًا من هذه الأسماء ووضعها فى حجرة وقفل عليها، ثم قال وعزتى وجلالى ما يدعونى أحدًا بهذه الأسماء إلا استجيب له ولو كان فى قاع البحر. [والله أعلم]

فائدة: ذكر علماء الأسماء أن هذه الأسماء الأربعين تقرأ على سبيل الورد كلها مرة واحدة فى كل يوم فمن واظب على ذلك حصل له كل خير ودفع عنه كل ضرر. وقراءتها تكفى عن جميع الأوراد والأحزاب. وفى هذا القدر كفاية لمن عرف ربه.

قال مؤلفها العبد الفقير أبو محمد التونسى قد فرغت من شرحها فى ثمانية أيام خلت من شهر صفر الخير سنة ١١٢١ إحدى وعشرين ومائة

وألف وعملت برسم سلطان المغرب مولاى إسماعيل ونقلت هذه النسخة من خط مؤلفها والحمد لله فى غرة شهر ربيع الأول سنة ١١٩٦.

والحمد لله رب العالمين تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبها الفقير إلى ربه الجواد محمد محمد على عبد الجواد غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وذلك فى أربع وعشرين من شهر صفر الخير سنة ١٢٧٣ والحمد لله رب العالمين.

«تمت»

وقد تم نقلها من النسخة الموجودة بالكتبخانة الملكية المصرية على يد ناقلها عبدالعزيز حسين فى ٢٤ صفر سنة ١٣٤٢ هجرية وتم طبعها الطبعة الأولى فى يوم الجمعة ٩ ربيع الأول سنة ١٣٤٢ هجرية.

للعالم العلامة الشيخ

محمد التونسي

من أكابر صوفية المغرب

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

الروضة السندسية

فى

الأسماء الإدريسية السهروردية

